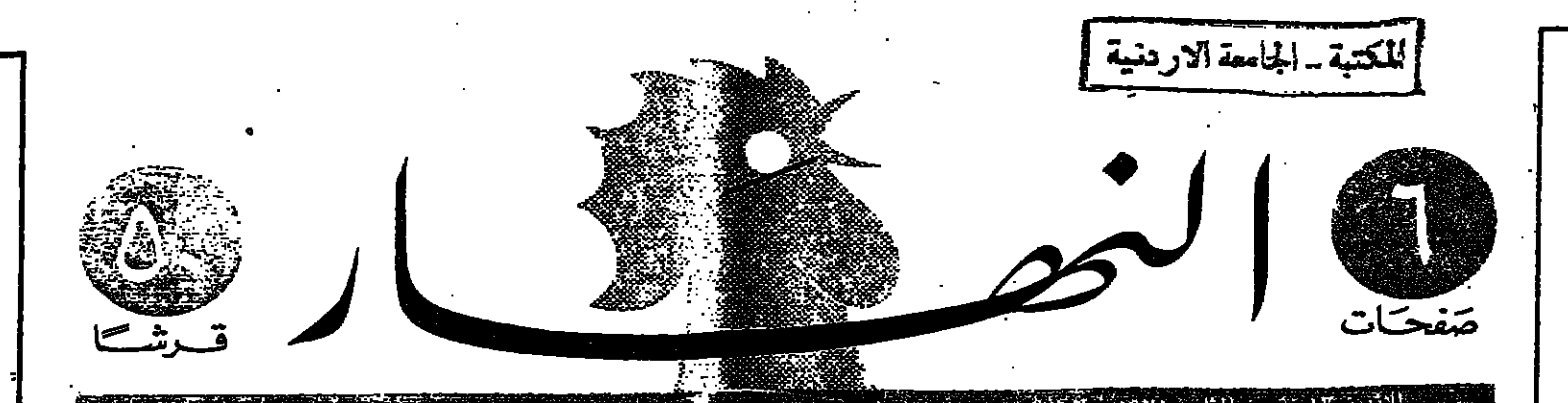


٦ صفحات — النهار — ٥٠ قرشاً
AN-NAHAR — 17 Nov. 1975 — 43e Année — No 12663 ● الاثنين ١٧ تشرين الثاني ١٩٧٥ - السنة ٤٣ - العدد ١٢٦٦٣

الهدوء يعود الى بيروت واليوم جلسة الأزمة الاقتصادية

كرامي: متفاهم مع الرئيس على التنفيذ العاجل مجلس وزراء الدستور لم يلغ هيئة الحوار

امضت بيروت امس الاحد يوما هادئا، كذلك الضواحي والمناطق، فلم تسجل حوادث تذكر، وانخفضت اعمال الخطف بحيث لم يقع سوى اربعة حوادث لاسباب عائلية.

واظهرت لجنة التنسيق العليا تشددا في معالجة حوادث الخطف، فالغت المبادلة واصرت على اعادة المخطوفين من دون قيد او شرط، وقررت ازالة ما تبقى من المتاريس في بيروت والضواحي بحيث تكون العودة الى الحياة الطبيعية صباح اليوم كاملة. وسينصرف اليوم وزير الداخلية الرئيس كميل شمعون الى تشكيل "القوة الضاربة" وتجهيزها للتصدي لكل حادث طارىء وقمعه بالقوة. (راجع ص ٣و٣و٤)

توضيح مواقف

وكان النشاط السياسي يوم الاحد في شبه اجازة، فلم يسجل اي تحرك جديد، باستثناء توضيح بعض المواقف بالنسبة الى الخطوات الجديدة التي اعلنها رئيس الحكومة بعد جلسة مجلس الوزراء، خصوصا بالنسبة الى دور الهيئة الوطنية للحوار بعدما تقرر ان يضع مجلس الوزراء يده على قضية الاصلاح السياسي وان يتولى الرئيسان فرنجيه وكرامي درس ما يتعلق

– التتمة في الصفحة ٦ –

خدام: سنواجه تقسيم لبنان كأخطر مؤامرة يتعرض لها العرب

دمشق – سانا – اعلن السيد عبد الحليم خدام نائب رئيس الوزارة ووزير الخارجية السوري مساء امس ان سوريا ستواجه تقسيم لبنان "كاخطر مؤامرة تتعرض لها الامة العربية".

وجاء ذلك في كلمة القاها خدام في مهرجان خطابي اقيم في مدرج جامعة دمشق في مناسبة الذكرى الخامسة للحركة التصحيحية التي قادها الرئيس حافظ الاسد (راجع ص٥).

وقال خدام ان احداث لبنان "جاءت نتيجة اتفاق سيناء من اجل تعريب الصراع من جهة وخلق مشكلة اساسية في قطر له علاقات خاصة بالقطر السوري، ومن اجل منع قيادة المقاومة الفلسطينية من متابعة النضال في مواجهة التصفية.

وقد فات هؤلاء ان شعبنا في لبنان قادر على انهاء محاولات تمزيق الوحدة الوطنية، كما فات هؤلاء ان تقسيم لبنان وتمزيق وحدته الوطنية سنواجههما كأخطر مؤامرة تتعرض لها الامة العربية في هذه المرحلة، وسنقف مع لبنان الشقيق من اجل حماية وحدته الوطنية وسلامة اراضيه".

وأضاف خدام: "لقد استطعنا ان نحقق في المجال الدولي انجازات كبيرة ولعلكم تذكرون القرارات التي صدرت منذ ايام عن الجمعية العمومية للامم المتحدة والمتعلقة بادانة الصهيونية كحركة عنصرية كذلك المتعلقة بالقضية الفلسطينية على رغم النشاطات والضغوط التي مارستها الصهيونية والامبريالية الاميركية، اضافة الى الموقف المتخاذل للوفد المصري في الامم المتحدة الذي ينشط ضد اصدار هذه القرارات واشار الى ان "ابرز خلل واجهناه ونواجهه بكل قوانا وبكل شجاعة وصبر وتصميم هو ذلك الشرخ الكبير الذي احدثه اتفاق سيناء في الجبهة المعادية للصهيونية والامبريالية في الساحة العربية والذي ادى الى انزلاق حكومة مصر في مستنقع اخرج دولة اساسية في صراعنا مع العدو من ساحة الصراع وتحولت الى الطرف الآخر. فبعدما كانت اداة للتحرير اصبحت بحكم الموقع الجديد للسياسة المصرية في غير المكان الذي يخدم صراعنا مع العدو".

مصادر القاهرة: الاسد وفورد قد يجتمعان

نقلت وكالة "اليونايتدبرس" عن مصادر ديبلوماسية في القاهرة قولها ان هناك "احتمالا كبيراً" ان يعقد في باريس هذا الاسبوع اجتماع بين الرئيس حافظ الاسد والرئيس فورد.

الرئيس فرنجيه والكاردينال برتولي في قصر بعبدا قبل ظهر امس. (دالاتي ونهرا)

البابا يستقبل اليوم موفده الى لبنان
برتولي: الوضع اللبناني صعب

ذكرت برقية من روما لـ"وكالة الصحافة الفرنسية" ان الكاردينال باولو برتولي وصل الاحد الى العاصمة الايطالية عائدا من لبنان بعدما انجز مهمة خاصة عهد فيها اليه البابا بولس السادس، وان البابا سيستقبله اليوم الاثنين (راجع ص٣).

وقد نفى الكاردينال برتولي، ردا على اسئلة وجهت اليه، تصريحات نسبتها اليه صحيفة "لونيتا" الناطقة باسم الحزب الشيوعي الايطالي مفادها انه "تبنى وجهة نظر حزب الكتائب اللبنانية المناهضة للفلسطينيين". وقال الكاردينال: "ان التصريحات الوحيدة التي ادليت بها كانت الكلمة التي وجهتها الى اللبنانيين لدى وصولي الى بيروت، ثم الكلمة التي وجهتها عند مغادرتي بيروت الى روما، فضلا عن ان التصريح الذي ينسبونه الي لا ينطبق اطلاقا على واقع الحال".

وكان الكاردينال برتولي، بعدما قابل الرئيس سليمان فرنجيه قبل ظهر امس مودعا، قد غادر بيروت ظهرا، وادلى في صالون المطار اللبنانيين". واضاف: "ان الشيء الملح الآن هو ان تتضافر الارادات بجدية في عمل مشترك يستهدف اصلاح سلطة الدولة ووضع نهاية للمواجهة المسلحة واعادة الثقة المتبادلة". وأكد "ان البابا – لكي يستجيب لرغبتكم المشتركة – سيبقى يعمل في خط رسالة الحب المسيحي الى جانبكم والى جانب الذين يتألمون والذين يضحون ويعملون للالفة والهدوء، وان الكرسي الرسولي سيتابع مهمته ليعزز حل هذه المعضلة".

وكان في استقبال الكاردينال برتولي في مطار روما، سفير لبنان لدى الفاتيكان الدكتور بطرس ديب، ومندوب عن الكرسي الرسولي وعدد كبير من الشخصيات اللبنانية في العاصمة الايطالية.

وردا على سؤال وجهه احد المستقبلين، قال برتولي: "ان الوضع في لبنان صعب، وان من واجب كل لبناني في الخارج ان يصلي ويعمل لبلده ويحاول جعل الرأي العام العالمي افضل معرفة بالواقع".

اتفاقات لبنانية – مكسيكية بـ ٤٠٠ مليون دولار جمدتها الاحداث

في برقية من مكسيكو لـ "وكالة الصحافة الفرنسية" ان الوضع في لبنان ادى الى تجميد توظيف رؤوس الاموال اللبنانية والمشتركة في المكسيك لما قيمته ٤٠٠ مليون دولار.

هذا ما أكدته صحيفة "الاونيفرسال" استناداً الى تصريحات ادلى بها السيد فرنسيسكو بدوي صايغ، رئيس اللجنة المشتركة لرجال الاعمال المكسيكيين واللبنانيين. واوضحت ان الاحداث اللبنانية الاخيرة حالت دون تنفيذ الاتفاقات الاقتصادية والتجارية التي تم توقيعها.

الا ان الصحيفة المكسيكية اعربت عن املها بأن يكون الوضع قد عاد في السنة المقبلة الى حالته الطبيعية "ليتسنى تنفيذ هذه الاتفاقات والعقود".

الصعود الى اللقاء

بقلم أنسي الحاج

لبنان الجديد، الذي طالما أردناه، هل انتظرنا كل هذه السنين لنحققه في ظل الخوف؟

أي وطن سنبني في الخوف؟

لبنان الجديد طموح الجميع من دون استثناء.

ولبنان الجديد، مهما تباينت المفاهيم والتسميات، لا يمكن أن يكون له أقل من هذين العنوانين: العدل والحرية. وحتى نستطيع أن نبني وطناً للعدل والحرية، يجب أن نكون نحن عادلين وأحراراً.

وكي نكون عادلين يجب أن نكون مخلصين محبّين، وكي نكون أحراراً يجب أن نكون خالصين من الخوف.

إننا نقوم وسط الأنقاض لنرفع جدران البيت الذي تهدّم. وهذا حسن. ومهما غالى بعضنا فلا بأس ما دام رائده إعادة البناء والإنطلاق. شرط أن يكون هناك حدّ أدنى من الصفاء الروحي للرؤية والحوار والعمل. الصفاء لا تضيره كثيراً جلبة الصراعات السياسية، لكنه يتعطّل في مناخ العنف. والعنف لم يزل قائماً، تارة في الشارع وطوراً في الجو العام. وهو هذا العنف، الظاهر حيناً والكامن حيناً، الذي يجعل البحث في تجديد لبنان بحثاً غير عادل وغير حرّ. لأنه في ظل الصفاء ينشر الخوف.

والخوف يخنق. والأوطان التي يصنعها المختنقون تولد قتيلة.

***

كلنا متلهفون على تجديد لبنان، ولكن دعونا لا نفعل ذلك ويد فئة منا ممسكة بخناق فئة، بل لنفعل ذلك بفرح الإرادة المشتركة التي تعالت على الحسابات الصغيرة. وإذا كان لا بد من قلق، فليكن قلق التنافس على الأفضل للجميع، عوض أن يكون قلق الحذر بعضنا من بعض، ومحاولة النجاة من فخ ينصبه هذا الجانب لذاك تحت الضغط أو في الغفلة.

لنتذكّر أننا لسنا في معرض انتزاع وطن بعضنا من البعض وإنما نحن في وطن واحد. ولن نصل الى خير ما دمنا نتصرف بعقلية الغنائم بل سنبقى في وطن الإقطاعيات ولو تغيّرت اسماؤها. ولن نبني وطناً، لا جديداً ولا قديماً، إذا جلسنا نبنيه في ظلّ الخوف.

وقبل الإجتماعات، وقبل الدراسات والمشاريع واللجان، وقبل كل شيء، لنتحرّر من الخوف.

ولنتحرّر منه على مستوى القاعدة لا على مستوى القمة فحسب. فالشعب الخائف لا يستطيع أن يتبع قادته ولو كان قادته مطمئنين. اعطوا الأمان للشعب أولاً.

فقبل أن يرجع الشعب مطمئناً في وطنه لا يمكن تحريك الوطن. لا تجديده ولا تغييره. والوطن لا يتحرّك بحرف دستوره بل يتحرّك بشعبه.

والشعب الآن أسير الخوف.

وكلّ كلام عن تجديد لبنان في ظلّ الخوف معناه تأسيس وطن على الخوف.

المطلوب من الحكم إزالة الخوف.

وإزالة الخوف تكون بحضور الحكم. حضوره دفعة واحدة ومن دون تقسيط وعلى كل المستويات وبكل الإمكانات وفي أسرع وقت وبأكثر ما يملك من قوة مادية ومعنوية وفي كل مكان. بحضور الحكم والسلطة والدولة من دون تبريرات للغياب لم يعد أحد يصدقها. برجوع الحكم والسلطة والدولة من المطلقة، بإثبات وجودها والقيام بواجبها في كل لبنان وتجاه كل إنسان في لبنان.

ستكون تلك هي الخطوة الأولى نحو تبديد الخوف.

وسيكتشف الذين يعتقدون ان الخوف سلاح في أيديهم للتشريع تجديد لبنان، ان الطمأنينة هي السلاح الحقيقي، وان الخوف لم يكن ولن يكون ابدا غير طريقة مثلى لتحويل أبسط الممكنات الى مستحيل.

***

[illegible] مطمئنين لمحاولة بناء [illegible] شيئاً بعد شيء، أننا نطالب بعضنا البعض بما نريده في الحقيقة بعضنا لبعض لا بما نرفضه بعضنا لبعض. فعندما نترك التشنج ونلقي نظرة على لبنان لا على شوارعنا، وعلى حياتنا وحياة ابنائنا لا على انانياتنا، نجد ان ما يجمعنا أكبر وأنبل بكثير مما يفرّقنا، وان ما يفرّقنا هو قسمة الناس في كل مكان، وانه لا يستحق ان يكون أكثر من موضوع نقاش عادي لا يتخطى في أقصى الحالات حدود الصحف والمجالس النيابية.

وسنكتشف ان سوء التفاهم يتحكّم بالعديد من مشاكلنا.

كمشكلة المطالب مثلاً. لماذا يبدو المسيحيون كأنهم يقفون رافضين متحجّرين حيال بعض المطالب؟ لأننا لا نحسن محاورتهم. ولا نفهم أسباب ردود فعلهم وطبيعتها الحقيقية. فذلك كله أمر يكتنفه سوء التفاهم.

والحقيقة ان ليس هناك اي تعارض بين مطالب العدل من جهة والروح المسيحية من جهة اخرى. ان العدل جوهر المسيحي. بل أكثر وأكرم من العدل: نكران الذات والرحمة والوداعة والمحبة والزهد. كلها جواهر مسيحية في الصميم. ومن الظلم الاعتقاد عكس ذلك. وان رافعي اصوات المطالبة بالعدل والتكافؤ والإصلاح لا نريدهم أن ينسوا أن المسيحيين اللبنانيين، بمن فيهم الكثير من الموارنة، كانوا ولا يزالون طليعة من رفع صوت المطالبة، ونيابة عن الجميع، بالعدل والتكافؤ والإصلاح، أولا لأن الروح المسيحية تعلّمهم ذلك، وثانياً لأنهم، في حرصهم الدائم على تجذير ولاء الجميع للبنان كوطن يمحو في نفوسهم شعور الإقامة الموقتة او شعور الغبن والنفور، يدركون ان العدل هو أساس الضمير الوطني، وأساس الإنصهار في حياة مشتركة، وأساس الثقة المتبادلة والازدهار النفسي والحضاري للجميع من دون تمييز.

ولا عبرة في بعض السياسيين المتحجرين. فأمثال هؤلاء موجودون في كل طائفة، وضررهم أصاب المسيحيين كما أصاب المسلمين.

واذا ظهر من بعض المسيحيين تردد حيال موجة المطالبات فليس ذلك من وحي الرجعية، بل هو، حين ننظر اليه بإخلاص ومحبة، مظهر من مظاهر الخوف من الذوبان في طغيان الأكثرية.

وبالذوبان لا نقصد ما يُسمّى الآن الامتيازات السياسية – وهي في الواقع امتيازات سرعان ما تصاب بالشلل عند أول إعتراض جدّي يبديه أحد الجناحين اللذين يؤلفان الوطن – بل نقصد ذوبان حرية الوجود المسيحي في لبنان، في مختلف مظاهر تعبيره، وعلى مستوى القاعدة لا على مستوى القمة السياسية فحسب. وقد لا يكون لهذا الخوف دائماً ما يبرره، ولولا بعض المداخلات الخارجية لما كان استيقظ شبحه من جديد بهذه الحدّة المأسوية. ولكن عندما ندرك معناه ولا ننجرف بسوء التفاهم، نستطيع ان نعالجه – اذا كنا فعلا نريد البقاء معاً في وطن واحد – بما يكفل الطمأنينة محله، وبما يجعل المطالبة بالعدل والتكافؤ والاصلاح تتجرد تمام التجرد من كل ما قد يسبّب مثل هذا الخوف عند المسيحيين فيجعل بعضهم يجفل أحياناً من نداء العدل لا لأنه يحالف الظلم وإنما لأن نداء العدل يصل إليه مشوباً ببعض التهديد.

***

وقد لا يكون هذا التهديد مقصوداً، إلا أنه حاصل وليس نسج خيال. كيف يحصل؟ كلما تذكّرنا المسيحيين في لبنان بأنهم أقلية في هذا الشرق شعروا بالتهديد والخطر. والواقع ان العديد من التصرفات والأقوال لا تفعل غير تذكيرهم كل يوم بأنهم أقلية. ولا يؤدي هذا التذكير إلاّ الى تجفيلهم وجعلهم ينطوون على أنفسهم ويتخذون مواقع الدفاع والمحافظة على وجودهم الصغير وسط هذا

– التتمة في الصفحة ٦ –

هكذا من الأصل

هكذا صدر الأصل

إعتدال كرامي المفاجئ في موقفه من قضية الإصلاح السياسي يثير ردوداً تراوح بين الاستغراب والتأييد والتحفظ

أوساط رئيس الحكومة تعتبر موقفه حلاً وسطاً يحقق القاسم المشترك للتفاهم

احدث تصريح رئيس الحكومة بعد جلسة مجلس الوزراء، ردود فعل مختلفة في الاوساط السياسية والنيابية راوحت بين الاستغراب والتساؤل وبين التأييد الكامل والتأييد بتحفظ، وذلك ريثما تتوضح الاسباب التي جعلت الرئيس كرامي يكوّع عن المطالب الاصلاحية المطروحة، خصوصا بالنسبة الى تعديل الدستور والنظام، والاكتفاء بتفسيرات دستورية لبعض المواد والقفز فوق مشاكل الامن التي تشغل الناس جميعا، للتكلم عن المشاريع الاقتصادية والبتروكيمائية، لاغيا بعودته الى المؤسسات الدستورية للبحث في القضايا المطروحة، الهيئة الوطنية للحوار واللجان المنبثقة منها، كذلك الهيئة الامنية.

وقد انهالت امس الاتصالات الهاتفية على الرئيس كرامي في منزله في صوفر، من نواب وشخصيات واصدقاء، للوقوف على اسباب هذا التبدل وانتقاله من موقف الشاكي الى موقف الشاكر بعد ٢٤ ساعة من قوله "ان اوامري لا تنفذ... وليفتش الناس عن المسؤول".

اليد السحرية

وقد تساءل النائب مخايل ضاهر ماذا عدا مما بدا حتى انقلب موقف الرئيس كرامي بسحر ساحر؟ وكيف اعتبر ان كل شيء انتهى بعد قتال ثمانية اشهر من دون ان يحقق اي فريق مكسبا او هدفا يبرر هذا الاقتتال، ومن اجل اي قضية سقط الآف القتلى والجرحى وحل الدمار والخراب في البلاد، ومن اجل اي قضية شوّهنا سمعة لبنان في العالم، حتى نعود بالاوضاع الى نقطة الصفر ولا يتحقق اي تقدم او اصلاح؟ واي ثمن ترى قبضه الرئيس كرامي ليسجل هذا التراجع عن مواقفه ويحدثنا عن مشاريع عمرانية قبل ان يوقف القتل والخطف والقنص، ويدعو المصارف الى اعطاء القروض والتسليفات قبل ان يؤمن فتح هذه المصارف ويضمن وصول الناس الى اشغالها؟ فهل هناك يد سحرية قلبت كل الاوضاع، وهل هي يد "الطليان"؟ وختم قائلا انه ينتظر انعقاد جلسة المجلس النيابي يوم الثلثاء المقبل ليطرح على الرئيس كرامي كل هذه التساؤلات ويطلب منه الجواب وشرح اسباب تخبطه في مواجهة الاوضاع.

رجل عاقل

وقال النائب كاظم الخليل ان الرئيس كرامي هو رجل عاقل ومواقفه حكيمة وثقتنا به كبيرة، وان تصرفه ينطلق من شعوره الوطني العميق. ونحن كنا نتمنى له دائما التوفيق في مهمته من اجل توطيد الامن، لان حكومته هي حكومة امن، والحمد لله ان القتال قد توقف. فاذا انصرف الى تحقيق الانقاذ الاقتصادي بعد تحقيق الانقاذ الامني، فانه يكون قد حقق نجاحا باهرا.

وقال النائب ناظم القادري انه لا يستطيع الحكم على موقف الرئيس كرامي قبل ان يقف على الحقائق. وعلى كل حال فهو يرجو الا يخيب التطلعات الى بناء لبنان الحديث، لان القضايا التي طرحت هي قضايا وطنية بحتة.

ولم يعلق الرئيس رشيد الصلح على تصريح كرامي، لكنه كان يضحك في عبه ويقول امام بعض اصدقائه: "ما حدا احسن من حدا".

وتوقع النائب بيار حلو ان ينعكس التفاهم بين الرئيسين فرنجيه وكرامي على الوضع الامني فتستقر الحال وتعود الاوضاع في البلاد الى طبيعتها. وعزا هذا الاعتدال في المواقف والانتقال من البحث في القضايا الشائكة الى انقاذ الاقتصاد الى ضغوط ربما قد مورست على كل الاطراف.

الاحزاب اليسارية تتريث

وامتنعت اوساط الاحزاب اليسارية عن التعليق الفوري على موقف الرئيس كرامي ريثما تطلع على الاسباب وعلى ما تم الاتفاق عليه في الخلوة الطويلة بين فرنجيه وكرامي، لكنها لم تخف استغرابها لتقليص رئيس الحكومة المطالب الاصلاحية وتحويل التعديلات الدستورية الى تفسيرات دستورية. وقال السيد عباس خلف انه سيجتمع بالرئيس كرامي ليطلع منه على حقيقة الامر قبل اتخاذ اي موقف.

قناعة شخصية

اما مصادر الرئيس كرامي، فتقول ان ليس في الامر تراجع او تبدل في الموقع، وان الخطوة التي قرر اتخاذها تنبع من قناعته الشخصية في ضوء الواقع الذي تعيشه البلاد. فالرئيس كرامي ليس مع الغاء الطائفية في الوقت الحاضر، لان البلاد لم تصل بعد الى مرحلة تقبل هذا الالغاء ما دام الحديث عن الشعور بالغبن والحرمان هو الحديث السائد. واذا تم الغاء الطائفية فهل تسقط نغمة الغبن والحرمان ويزول الشعور الطائفي؟

وتوضح هذه الاوساط ان هناك واقعا لبنانيا يجب اخذه في الاعتبار، وهو ان الشعور الطائفي ما زال سائدا في النفوس ولا تمكن ازالته بالنصوص، وان الخطوة الاولى في طريق الالغاء الكامل للطائفية ووضع الدولة على طريق العلمنة، يجب ان تبدأ بتحقيق المساواة في الوظائف مع الغاء طائفية الوظيفة. وهذه المساواة لا يجوز ان تقتصر على الوظائف بل يجب ان تشمل اعضاء المجلس النيابي ايضا، فتتم المناصفة في العدد، وهذا لا يتطلب تعديلا في الدستور، وانما في قانون الانتخاب.

الحل الوسط

وتعتقد هذه المصادر انه اذا تمكن الرئيس كرامي من تحقيق هذه المناصفة مع تفسيرات دستورية لبعض النصوص من اجل تحقيق ممارسة صحيحة وافضل في الحكم وازالة التشابك والالتباس في هذه الممارسة بين السلطتين الاولى والثالثة وتعديل صلاحيات رئيس الوزراء، فانه يكون قد توصل الى الحل الوسط واختصر الجدل القائم حول المطالب الاصلاحية المتعددة واختلاف الآراء في شأنها باختصار هذه المطالب.

وتضيف مصادر الرئيس كرامي ان هذا قد يشكل قاسما مشتركا للتفاهم حول موضوع الاصلاح السياسي، ويضع جانبا التوسع في طرح تعديلات دستورية تبدو شائكة ويتعذر التفاهم عليها في مثل هذا الجو.

اما الكتائب فقد تساءلت هل يعبر الرئيس كرامي عندما كان يتطرف عن موقف الفئات التي تسانده، وهي الفئات التي كانت تصر على ان الاوضاع لن تستقر ما لم يتحقق الاصلاح السياسي. فاذا كان الرئيس كرامي يعبر في موقفه المعتدل عن رأي هذه الفئات، فلماذا تبدل موقفها؟

الكتائب ترحب بخطوة كرامي وتنعى لجنة الاصلاح

إدّه: أصبحت مضطراً أن أقول لاخواني المسلمين إن التقسيم اذا تم ... فهو يتم بارادتهم

سألت "وكالة الانباء الصحافية" العميد ريمون اده هل يعتقد ان ما صرح به الرئيس كرامي بعد جلسة مجلس الوزراء يوم السبت، يعتبر تصفية لهيئة الحوار ولجنة الاصلاح السياسي: فقال:

"اصبحت مضطرا الى القول لاصدقائي المسلمين انه اذا تم التقسيم: لا سمح الله: فانما يكون بارادتهم، وربما من دون ان يدري البعض منهم.

وانا في امكاني ان اقول ذلك لانني كنت منذ اللحظة الاولى ضد التقسيم، وساستمر ضد التقسيم: حتى لو بقيت وحدي، لان هدفي في مصلحة الجميع، جميع اللبنانيين: مسيحيين ومسلمين".

واضاف: "لقد قلت ان رئيس الحكومة "شغل" الناس بهيئة الحوار ولجنة الاصلاح السياسي، واضاع لهم وقتهم، وبدلا من ان يهتموا بامور المخطوفين اجبرنا على ان نهتم بهيئة الحوار والاصلاح السياسي، ونترك واجباتنا".

وسئل العميد اده هل تمت اتصالات هاتفية جديدة بينه وبين الرئيس صائب سلام الموجود في المملكة السعودية: فاجاب ان اي اتصال غير الذي اجري الاسبوع الماضي لم يحصل.

اده يزور كرامي

وبعد ادلائه بهذا التصريح، توجه العميد اده الى منزل الرئيس كرامي في صوفر، وخلال اللقاء دار بينهما حوار حول التصريح الذي ادلى به العميد اده وانتقد فيه الغاء دور هيئة الحوار بعدما اعلن الرئيس كرامي عن معالجة الاصلاح السياسي مع الرئيس فرنجيه.

ومما قاله كرامي ان التفاهم مع الرئيس فرنجيه لا يلغي دور هيئة الحوار لان الغاية من انشائها لم تكن الغاء دور مجلس الوزراء، بل كانت للمساعدة على ايجاد الحلول للخروج من الازمة، ثم ان مجلس الوزراء هو الذي طلب من الرئيسين فرنجيه وكرامي ان يتوليا مباشرة النظر في المطالب والتعديلات المطلوبة والاتفاق عليها لعرضها عليه لاقرارها، وان مثل هذا الامر لا يتعارض مع الدستور ولا يعتبر تجاوزا ولا انتقاصا من صلاحيات مجلس الوزراء او دور الهيئة الوطنية للحوار.

وحول تقلص سيادة الدولة في بعض المناطق اللبنانية اكد الرئيس كرامي وجود الدولة في كل المناطق كما اكد قيامها بمهماتها ودعا العميد اده الى القيام بزيارة مشتركة الى عاصمة الشمال.

جوزف شادر

اما نائب رئيس حزب الكتائب السيد جوزف شادر فقد قال:

"هذه عملية اعتبرناها نحن موفقة، وان شاء الله عندما تكون محصورة بين الرئيسين، لا يكون هناك مزايدات وتدرس الاوضاع والامور بجدية وموضوعية، وكما تقتضي مصلحة البلاد ووحدة الصفوف. ونحن من جهتنا في الكتائب نتابع درس المواضيع والمطالب التي قدمها جميع الفرقاء. واننا مستعدون للمساهمة في اقرار الاصلاحات اللازمة على كل الصعدان لنعيد الى لبنان صفوه وهناءه وازدهاره، ولتمتين اواصر الاخوة بين جميع ابنائه ولا سيما ابناء الطائفتين الكبيرتين الاسلام والمسيحية لتعود صيغة التعايش المسلم – المسيحي الفريدة من نوعها في العالم، والممتازة في مغزاها ومفاعيلها السياسية والحضارية، الى ما كنت عليه قبل الحوادث الاخيرة، متطورة حسب تطور الاوضاع".

وسئل شادر هل هذا يعني وبعد كل الذي تم في مجلس الوزراء، ان الكتائب لن تحضر بعد الآن اجتماعات لجنة الاصلاح السياسي اذا دعيت هذه اللجنة الى الاجتماع، فاجاب:

"نحن لا نمانع في حضور جلسات هذه اللجنة، انما قلنا ونقول انه بعدما وضع مجلس الوزراء يده على المواضيع، لا نرى فائدة ولا جدوى من عقد جلسات لتلك اللجنة".

رزق ينعى اللجنة

وفي المساء ادلى النائب الكتائبي ادمون رزق بتصريح اعلن فيه ان حزب الكتائب "يعتبر ان مهمة لجنة الاصلاح السياسي قد اصبحت في حكم المنتهية"، وقال:

"لقد بينا وجهة نظرنا بالنسبة الى لجنة الاصلاح السياسي التي استنفدت مهمتها في التشاور حول موضوع الطائفية واوضح كل فريق رأيه. وقد شكل اعلان توصيات من قبل ثلاثة اعضاء من اصل ستة وباكثرية اثنين منهم، اي بما يمثل ثلث الاعضاء الاصليين خطوة متسرعة وغير اصولية وليس لها بالتالي اي مفعول قانوني وواقعي.

ومع تقديرنا لجميع الذين شاركوا في الحوار وتسجيلنا التلاقي المبدئي والنظري بين اكثرية الاعضاء والمستشارين، فاننا نعتبر ان مهمة هذه اللجنة اصبحت في حكم المنتهية بعدما وضع مجلس الوزراء يده على المواضيع المطروحة وبعدما اصبح مجلس النواب في دورته العادية، وبات على هاتين المؤسستين الدستوريتين ان تواجهنا المواضيع المطروحة ضمن الاصولية الديموقراطية. واحب هنا ان اقول ان توقيت الاجتماع الاخير للجنة الاصلاح وتسبيق موعده من يوم السبت الى يوم الجمعة، كان بهدف اصدار توصيات معينة لتشكل عنصرا مؤثرا في ابحاث مجلس الوزراء. اما وقد اتفق هذا المجلس واسقط من حسابه كل التوصيات، فجدير بنا جميعا ان ننظم عملنا في نطاق المؤسسات الدستورية من دون ان يمنع ذلك جميع الفرقاء والاطراف من تبادل وجهات النظر من خلال لقاءات مختلفة يمكن ان تتم في ما بينهم ومن دون التشبث بالطابع الاحتفالي والصفة الالزامية.

وقد اعلن حزب الكتائب ويكرر الآن انه يعتمد الحوار سبيلا للوصول الى قواسم مشتركة عبر اقتناعات حقيقية وليس على طريقة اختلافات الامر الواقع".

كرامي متمسك بهيئة الحوار ولجنة الاصلاح

على رغم المعلومات والاخبار التي تتردد عن انتهاء مهمة الهيئة الوطنية للحوار ولجنة الاصلاح السياسي بعدما وضع مجلس الوزراء يده على مواضيع الاصلاح السياسي، علم من مصدر مقرب من رئيس الحكومة انه يرغب في ان تستمر الهيئة واللجان المنبثقة منها في اجتماعاتها وابحاثها للوصول الى النتائج المرجوة، وانه سيدعو الهيئة العمومية للحوار الى اجتماع يعقد قريبا برئاسته لتبديد هذه الاخبار واعطاء الهيئة دفعا جديدا يمكنها من متابعة عملها.

اما بالنسبة الى اجتماع لجنة الاصلاح السياسي المقرر عقده قبل ظهر اليوم، فقد علم ان موعده لم يتغير، ولكن هناك شك في انعقاده بسبب اعلان حزب الكتائب مقاطعته لها، كذلك العميد ريمون اده.

وعلم ان العميد اده سيتصل بالرئيس ويطلب منه دعوة هيئة الحوار الى اجتماع عام للبحث في كل هذه الامور.

كرامي: ما تم هو توافق في الآراء وانتظروا بدء الترجمة العملية الاثنين

الاتفاق يقضي باصدار توضيح للصلاحيات

الرئيس رشيد كرامي لازم قبل ظهر الاحد منزله في صوفر. وفي احاديثه مع زائريه من الشخصيات والاصدقاء، اكد ان نتائج جلسة مجلس الوزراء الاخيرة، "وضعت الامور في أطارها الصحيح بعدما عرضنا الخطوط الرئيسية لكل الاصلاحات المطلوبة في هذه المرحلة".

وأشار كرامي، في هذا المجال، الى ان نتائج كل المواقف تأتي في التنفيذ وان ما جرى في مجلس الوزراء يعتبر توافقا في الآراء ووجهات النظر من جهة وتوحيدا للمواقف من جهة أخرى، ومن هنا لا يمكن القول ان نتائج الجلسة كانت "تنفيسا" لمواقف احد بقدر ما كانت تفاهما على كل المواقف.

وعندما طرح مصير الهيئة الوطنية للحوار في المرحلة المقبلة قال الرئيس كرامي: "هناك كثيرون سيحاولون اعطاء تفسيرات مختلفة لوضع هيئة الحوار في المرحلة المقبلة، لكن هذه التفسيرات لن تؤدي الى نسف الهيئة التي ستبقى بارادة اعضائها الذين يشتركون في اعمالها وهم يدركون اهمية ما يقومون به لخدمة لبنان".

وأضاف: "ان اجواء هيئة الحوار اصبحت معروفة وواضحة وللجميع يتابعونها ويدركونها، وفي الامكان التأكيد ان هذه الاجواء اخذت وستؤخذ، في المستقبل، في الاعتبار. واعتقد ان الذين يريدون الغاء هيئة الحوار هم الذين يريدون التهرب".

تفسير نصوص الدستور

وعندما سئل الرئيس كرامي عن الموضوع الاهم، وهو موضوع تفسير نصوص الدستور ودور هذا التفسير عبر الممارسة قال: "ان هناك امورا عدة طرحت على بساط البحث داخل مجلس الوزراء وخارجه في الوقت الحاضر وفي الماضي، وهذه الامور لا ينص عليها الدستور وقد جرت العادة على معالجتها وفق تقاليد واعراف، منها على سبيل المثال طائفية الوظيفة، وكل هذه الاعراف والتقاليد تتطلب تفسيرا كما تتطلب ذلك نصوص الدستور نفسها".

ولما الح بعض الزائرين على الرئيس كرامي للحصول على توضيح اكثر لحقيقة ما اتفق عليه وما سيتم تنفيذه قال: "في مطلق الاحوال ان العمل يبدأ بالتنفيذ. وانا اقول انتظروا التنفيذ الذي ستبدأ بوادره اعتبارا من صباح غد الاثنين، لان كل ما اتفق عليه سيترجم الى اعمال يبدأ ظهورها بعد جلسة مجلس الوزراء غدا".

وردد كرامي غير مرة قوله: "الاجابة عن التساؤلات ستكون عمليا وعن طريق التنفيذ لا الاقوال".

ما اتفق عليه

وكشفت اوساط مقربة من الرئيس كرامي بعض ما دار في اجتماع مجلس الوزراء يوم السبت الماضي، فقالت ان ما جاء في تصريح رئيس الحكومة حول الصلاحيات في شكل مبهم ومقصود، جرى البحث فيه مفصلا في مجلس الوزراء، وهو يدور حول صلاحيات رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة كما نص عليها الدستور وكما جرى عليها العرف.

واضافت الاوساط نفسها انه تم الاتفاق بين الرئيسين فرنجيه وكرامي على ان يصدر توضيح لهذه الصلاحيات لتصبح اكثر من عرف، ولكن من دون ان تكرس بتعديل دستوري، وان هذا التوضيح قد يصدر اما عن لسان رئيس الجمهورية في رسالته التي سيوجهها الى اللبنانيين لمناسبة ذكرى الاستقلال في ٢٢ تشرين الثاني الجاري، واما في تصريح لرئيس الحكومة أثر اجتماع لمجلس الوزراء.

كذلك تم الاتفاق على انشاء المحكمة الدستورية العليا والمجلس الاقتصادي والاجتماعي.

وجاء اتفاق الرئيسين فرنجيه وكرامي على ذلك، خطوة في سبيل جعل الدستور قابلا للاجتهاد والتطور، من باب التفسير، للحيلولة دون التعديل الفوري، على الاقل من الآن الى المستقبل المنظور...

ونقلت هذه المعلومات الى اوساط الاحزاب اليسارية، خصوصا الى رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي السيد كمال جنبلاط، فقال احد المقربين منه انه ابدى ارتياحه الى ما صدر عن رئيس الحكومة، وانه يعتبر ذلك بداية مرحلة جديدة من الحياة السياسية اللبنانية ومن ممارسات السلطات الدستورية، وان جنبلاط يرى في المرحلة المقبلة وجوب تعديل قانون الانتخاب في وقت قريب على نحو ينسجم مع حجم الطوائف اللبنانية، وقد سره على الاخص ما بلغه عن الاتجاه الى انشاء المجلس الاقتصادي والاجتماعي.

الا ان الاوساط المقربة من جنبلاط تستبعد ان يعلن تأييده لما اتفق عليه بين فرنجيه وكرامي في انتظار ان يصبح ذلك حقيقة ولا يبقى في نطاق التصريح.

لجنة التنسيق تمهد بازالة المتاريس لعودة الحياة الطبيعية صباح اليوم

ابو حسن: لا أتصور حصول جولة جديدة

اجتمعت لجنة التنسيق العليا ظهر امس في السرايا برئاسة المدير العام لقوى الامن الداخلي السيد هشام الشعار وتابعت البحث في اعمال الخطف واعادة المخطوفين وقررت استئناف العمل على ازالة المتاريس، خصوصا في منطقتي الشياح وعين الرمانة، اعتباراً من الساعة الحادية عشرة قبل ظهر اليوم.

بدأ الاجتماع في الثانية عشرة ظهرا واستمر ساعة وربع ساعة وغاب عنه عدد من ممثلي التنظيمات من الفريقين.

الصفدي متفائل

عند انتهاء الاجتماع قال السيد توفيق الصفدي امين سر اللجنة السياسية العليا لشؤون الفلسطينيين في لبنان:

"لا جديد. مازلنا نعالج قضايا المخطوفين ونسعى الى الاتجاه بالبلاد نحو التهدئة، خصوصا ان غدا هو يوم الاثنين ويجب ان تنزل الناس الى اشغالها وتزاول اعمالها. وجميع الفرقاء حريصون على اعادة الهدوء وازالة الحواجز. وقد وعد كل فريق بضبط مناطقه وازالة المتاريس منها وكل المظاهر التي يمكن ان تعيد توتر الاجواء. واملنا وطيد في ان يتحقق ذلك وتنزل الناس الى اعمالها".

وقال السيد ابو حسن المسؤول عن امن الثورة الفلسطينية:

"عالجنا قضايا الخطف. اليوم تم اطلاق سبعة مخطوفين وبقي اربعة. كذلك عالجنا قضية النبعة. وسن الفيل وتم الاتفاق على سحب المقاتلين وستتم عملية سحب المسلحين وازالة المتاريس من الشياح وعين الرمانة في الحادية عشرة قبل ظهر الاثنين".

س – هل تهدأ الامور؟

ج: ان شاء الله. اكيد ستهدأ.

س – هل انتهينا من الجولات ام تتوقع جولة جديدة؟

ج: لا اتصور حصول جولة جديدة، والا فساعتها لا يكون هناك طرف ثالث وانما طرف من المريخ.

وقال السيد سنان براج ممثل حركة الناصريين المستقلين:

"الجو داخل الاجتماع كان جيدا جدا ونتمنى لا بل نريد ان ينعكس على الجو في الخارج".

وقال السيد سمير طرابلسي ممثل التنظيم الناصري – اتحاد قوى الشعب العامل:

"كان الجو ايجابيا ودار البحث على طريقة اعادة الحياة الطبيعية الى البلد. وكلنا امل في ان تنجح الجهود".

وقال السيد اندره نادر ممثل حزب الكتلة الوطنية:

"حضرت للمراجعة في المخطوفين وما زلت عند موقفي، اذانني لم المس اي تجاوب فعلي خارج اللجنة على رغم انخفاض عدد المخطوفين. فالمتاريس ما زالت قائمة والمطلوب ان تضغط القيادات على قواعدها فلا يكون هناك اي مخطوف، لئلا نصبح تحت رحمة العائلات، وفي ذلك خطر على الاحزاب والمؤسسات".

الجلسة النيابية هل تنعقد غداً؟

الأسعد يتشاور مع عدد من النواب في موقف الحكومة ودور المجلس

الهيئة الوطنية للحوار وجلسة مجلس النواب المنوي عقدها غدا الثلثاء والانفراج الذي تجدد في علاقات الرئيسين فرنجيه وكرامي في جلسة مجلس الوزراء الاخيرة، كانت موضع حوار ودردشة قبل ظهر امس بين الرئيس كامل الاسعد وعدد من النواب في منزله في الحازمية.

حضر اللقاء اضافة الى الرئيس الاسعد، النواب السادة: منير ابو فاضل، بيار حلو، رائف سماره، البر مخيبر، انور الصباح، خاتشيك بابكيان، فؤاد لحود، عبده عويدات، بيار دكاش، احمد اسبر، زكي مزبودي، مخايل ضاهر، شفيق بدر.

تناول الحديث اولا جلسة مجلس النواب المقرر عقدها غدا وتساءل النواب هل يكتمل نصابها، وما هي المواضيع التي ستعرض في حال انعقادها. فقال النائب ضاهر: "ان الشعب يهمه الآن البحث في المشاريع، واهم شيء في نظره هو الامن، وقبل ان تبحث الحكومة في المشاريع عليها ان تؤمن وصول من يريد تنفيذ المشاريع".

وقال النائب بابكيان: "ان الرئيس كرامي يفضل ان تكون الجلسة جلسة مشاريع لا جلسة مناقشة، خصوصا ان هناك مشاريع مهمة يجب درسها بسرعة وعناية".

ثم انتقلوا الى الحديث عما يجب عمله في حال عدم اكتمال النصاب، فاجمعوا على المطالبة بتحديد المسؤولية في عدم اكتمال النصاب واتخاذ الخطوات المناسبة.

وقال الاسعد: "المجلس كان يقوم بدوره وعلى صعيد قانوني لم يكن في امكان رئيس المجلس توجيه دعوات الى عقد جلسات نيابية لان المجلس لم يكن في دورة انعقاد".

وكان لجلسة مجلس الوزراء الاخيرة نصيب وافر من التعليق، اذ تساءل الجميع عن السر الذي حوّل المواجهة المنتظرة بين الرئيسين فرنجيه وكرامي الى انفراج واتفاق.

وتحدث النائب مخيبر عن هيئة الحوار، فطالب الرئيس كرامي بشكرها وانهاء مهمتها. غير ان بابكيان دافع عنها بقوله: "ليس هناك ما يمنع ان تستعين بها الحكومة كما تستعين بخبراء وفنيين".

ثم طالب بعضهم بان يبحث في موضوع تعديل الدستور في مجلس النواب بينما عارض البعض الآخر ذلك، وقال ان المجلس لم يقم بدوره في الازمة.

وهنا طالب مؤيدو المجلس بحله اذا كان غير صالح.

وتمنى جميع الحاضرين نجاح المفرزة التي اقترح الرئيس شمعون تخصيصها لمكافحة القنص والخطف، لكنهم اعتبروا ان التأخير في اتخاذ هذه الخطوة هو تقصير من الحكومة.

وقد حاول النواب الحاضرون الخروج بصيغة مبدئية تعرض على المجلس لتبنيها، فاقترح الدكتور مزبودي ان يصدر عن المجلس في جلسة اليوم بيان او اعلان ضد التقسيم.

واقترح النائب بدر التشديد في الجلسة على الامن وضرورة توطيده قبل اي امر آخر.

وربط نواب آخرون قصة الامن بالاصلاحات المفترضة وتحقيقها. غير ان ايا من هذه الاقتراحات لم يقترن بالتبني. وعلم من المجتمعين ان هم الرئيس الاسعد كان محصوراً في طريقة تأمين اجواء هادئة لجلسة اليوم بحيث تمر من دون مشاكسات ولا حرتقات.

واكد الرئيس الاسعد في نهاية اللقاء انه في حال عدم اكتمال نصاب الجلسة غدا سيدعو الى عقد جلسة اخرى يوم الخميس المقبل.

"الاخبار" الاردنية: كرامي رجل كبير ووحدة لبنان صامدة

اشادت صحيفة "الاخبار" الاردنية في عددها الصادر صباح الاحد برئيس الحكومة اللبنانية السيد رشيد كرامي، ممتدحة دوره ومواقفه في الازمة التي عصفت بلبنان.

واضافت الصحيفة "ان الرئيس كرامي قد اثبت طوال هذه الازمة انه رجل كبير، وان عظمته تكمن في انه جبه المؤامرات الداخلية التي حاكتها مراكز القوى ودعمتها الامبريالية ضد لبنان، وانه رفض كل الدعوات للتخلي عن مسؤولياته".

وخلصت "الاخبار" الى التأكيد ان "وضع حد لوجود المقاومة الفلسطينية في لبنان هو الهدف الذي يعمل لتحقيقه المخربون، لكن هؤلاء لا بد فاشلون، ووحدة لبنان لا يمكن ان تتزعزع".

أسرار [illegible]

تجري اتصالات لفتح المدارس الكاثوليكية كمؤشر لاستقرار الاوضاع وعودة الحياة الى طبيعتها، وقد عقدت اجتماعات عدة لهذه الغاية.

[illegible]

تواجه وزارة المال مشكلة التأخير في جباية الواردات والرسوم المختلفة.

[illegible]

استغل بعض ملاكي الابنية الظروف وفرضوا على بعض مستأجريها من الاجانب دفع بدل ايجار سنة كاملة سلفا بحجة انهم لم يتبلغوا اشعارا خطيا باخلاء المأجور قبل شهر من موعد انتهاء العقد.

شمعون يدرس مع قادة الامن تشكيل "الفرقة الضاربة"

اعرب وزير الداخلية الرئيس كميل شمعون عن ارتياحه الى الامن وامله في ان يتحسن ال[...] ابتداء من اليوم الاثنين.

وقال الرئيس شمعون الذي ا[...] يوم الاحد في منزل نجله السيد د[...] في عين زحلتا انه سيعقد ال[...] اجتماعا مع بعض قادة قوى الا[...] الداخلي لبت موضوع "الفر[...] الضاربة" التي وافق مجلس الوز[...] على تأليفها، بناء على اقتر[...] للتصدي للخطف والقنص وحو[...] الشغب.

واضاف الرئيس شمعون [...] الاجتماع سيخصص لدرس كل ال[...] المتعلقة بتأليف هذه الفرقة [...] ستضم عناصر من مغاوير ال[...] والدرك، ومن يكون رئيس[...] والتجهيزات الضرورية التي [...] بها، وكل ما يتصل بتكوينها [...] فعالة وقادرة على التحرك [...] تلقيها اي نبأ او معلومات عن [...] حوادث لقمعها.

تذكير البلديات بالموازنات المتأ[خرة]

ذكرت وزارة الداخلية البل[...] في الاقضية بانه يتوجب على [...] مجلس بلدي خلال شهر تشرين [...] من كل سنة مباشرة درس المو[...] البلدية قبل اي موضوع آخر، وان[...] يقرها قبل ٣١ كانون الاول تم[...] كما يضعها الرئيس على النظ[...] للنظر في أمر المصادقة عليها.

وجاء هذا التذكير بعدما ا[...] الحوادث وضع موازنات الس[...] المقبلة لعدم التئام المجالس البل[...]

برتولي يتفقد المصابين ويودع فرنجيه ويختصر مهمته بكلمة

حل الأزمة المعقدة هو في يد اللبنانيين
يلح الآن ان تتضافر الارادات في عمل مشترك لاصلاح السلطة وانهاء المواجهة المسلحة واعادة الثقة


...فرنجيه يستقبل الكاردينال برتولي والسفير البابوي.


الموفد البابوي يعرض الحرس الجمهوري.


الكاردينال يدلي بتصريحه في المطار وحوله الوزير تقلا والسفير البابوي. (جورج سمرجيان)

في مستشفى مار يوسف الدورة.

كتب ميشال مرقص:

"ان حل هذه الازمة المعقدة هو [بين] ايدي اللبنانيين" - بهذه العبارة [ختم] امس الموفد البابوي الكاردينال [با]ولو برتولي بيروت عائداً الى روما [بعد]ما مكث في لبنان ثمانية ايام [اجرى] خلالها اتصالات مع مختلف [الا]فرقاء وعلى كل المستويات [لل]مساهمة في حل الازمة اللبنانية [و]اعادة الامن والهدوء الى لبنان "الى هذه المنطقة المضطربة".

وقد طمأن برتولي اللبنانيين الى [ان]ه وجد لدى الجميع الرغبة في [انه]اء النزاع، وتمنى على الزعماء [الذ]ين اتصل بهم تحقيق ثلاثة امور حالا: "اعادة سلطة الدولة، وانهاء المواجهات المسلحة، واعادة الثقة المتبادلة".

ووعد الموفد البابوي بأن الكرسي الرسولي سيتابع جهوده ويقف الى جانب اللبنانيين في سبيل ايجاد حل لازمتهم الخطيرة.

شعور نحو الضحايا

وكان الموفد البابوي قد غادر مقر السفارة البابوية في حريصا في الثامنة والدقيقة الاربعين صباحاً، يرافقه السفير البابوي في لبنان المونسنيور الفريدو برونيارا، وتوجه في موكب رسمي الى مستشفى مار يوسف في الدورة متفقداً المصابين في الحوادث، متمماً بذلك ما كان اشار اليه في الكلمة التي القاها لدى وصوله عن عزمه على "تقديم آخر شعوره المسيحي الى الضحايا".

وكان برتولي ودوداً يشجع المصابين والمرضى، فيقول لمريض في القلب: "جميعنا مصابون في قلوبنا بسبب هذه الحوادث". ويقول لضحية قناص عمره ٤٠ عاماً، اصيب في رأسه وفقد النطق: "انا عمري ٤٠ عاماً... لكنني نسيت" ويسأل الممرضات عن المدرسة التي تخرجن فيها، ويشجع المرضى الآخرين ويسأل عن المدة الباقية لشفائهم، ثم يتبرع سراً للمستشفى ويدخل الكنيسة فيلقي كلمة صغيرة على المصلين قائلا انه سيعود ليصلي من اجل لبنان.

بذلك يكون برتولي قد حاول بلسمة الجروح الجسدية بعدما حاول رأب تصدع الوطن.

في قصر بعبدا

ومن الدورة توجه الى قصر بعبدا سالكاً طريق سد البوشرية الداخلية، مستديرة الحايك - خوفاً من قناص الصالومي - البراد اليوناني. وتوقف على طريق بعبدا نحو ١٢ دقيقة ليصل في العاشرة، الموعد المحدد له، الى القصر الجمهوري حيث ادت له فرقة من الحرس التحية واستقبله رئيس الجمهورية لمدة ٥٠ دقيقة؛ اطلع خلالها الرئيس على نتائج مهمة الكاردينال وسلّمه السفير البابوي ظرفاً ابيض كبيراً يعتقد انه يحوي ملخص النتائج.

ولدى وصول الموفد، سأله الرئيس عن السفير اللبناني لدى الفاتيكان، الدكتور بطرس ديب، فأجابه المونسنيور برونيارا ان الفاتيكان رحّب به، وقال برتولي "انه الرجل المناسب في المكان المناسب".

ومن القصر الجمهوري توجه الوفد الى المطار حيث دخل صالون الشرف، وكان في انتظاره وزير الخارجية والمغتربين السيد فيليب تقلا ومدير التشريفات في الخارجية السفير عباس حميه ومرافقا الكاردينال المونسنيور دي بياجيو والمونسنيور مونترزي وعدد من رجال الدين.

كلمة تختصر النتائج

والقى الكاردينال برتولي كلمة هنا ترجمتها:

"في الوقت الذي تضطرني مهمتي العودة الى الفاتيكان لاطلاع قداسة البابا على المعلومات التي حصلت عليها، يسرني ان اعرب لجميع اللبنانيين عن مشاعري وعرفاني للجميل، للاستقبال الحار والضيافة التي ابدوها لموفد البابا بولس الخاص وللبعثة المرافقة له.

في الواقع لقيت من رئيس الدولة والمقامات الحكومية العليا ورؤساء الطوائف الدينية ورجال السياسة وغيرهم، ومن اللبنانيين الطيبين، دلائل الود والتفاهم التي شجعتني كثيراً في اداء مهمتي.

فبعد اللقاءات المتعددة التي اجريتها على مختلف المستويات، استطيع القول ان الجميع ابدوا اهتماماً بانهاء هذه الحال من الاقتتال والتنازع التي تسببت في كثير من القتلى والاضرار والدمار، واكدوا حرصهم على ضرورة خلق جو جديد من الهدوء لاعادة الحوار بين الفئات المتسببة في الازمة.

كذلك لمست - على رغم اختلاف الآراء - شعوراً واضحاً انه توجد ارادة لحماية وحدة لبنان وهويته لتتمكن هذه البلاد من متابعة تأمين التعايش المطمئن لكل الطوائف في جو من احترام الحرية ومن الدينامية البناءة لبناء وطن منفتح دائماً واكثر مساواة وعدالة.

ان ما هو ملح الآن، ان تتضافر الارادات بجدية في عمل مشترك يستهدف اصلاح سلطة الدولة ووضع نهاية للمواجهة المسلحة والحصول على عودة الثقة المتبادلة. هذا ما سعى موفد البابا الى شرحه وطلبه من جميع الذين تحاور معهم.

من جهة اخرى، فأن حل هذه الازمة المعقدة والدقيقة هو بالطبع بين ايدي اللبنانيين.

من جهتي استطيع التأكيد ان قداسة البابا - لكي يستجيب لرغبتكم المشتركة - سيبقى يعمل، في خط رسالة الحب المسيحي، الى جانبكم، والى جانب الذين يتألمون، والى جانب الذين يضحون ويعملون للالفة والهدوء.

ان الكرسي الرسولي سيتابع مهمته ليعزز حل هذه المعضلة الخطيرة، مقتنعاً بأنه في الوقت نفسه يكون قد قدم خدمة لكل هذه المنطقة المضطربة حيث يتمتع لبنان بمكان اختيار لكونه مثالا حياً للتعايش والتوازن البشري والروحي".

العادة السيئة

وبعدما انهى كلمته اعتذر الكاردينال برتولي الى الصحافيين ممازحاً بقوله انه لم يكن يصرح لهم بشيء "لان السكوت طبع في، وقد حاولت تبديل هذه العادة السيئة لكنني تقدمت في السن، فاعذروني".

واضاف ان المصورين كانوا مسرورين "لانني تصورت كثيراً واظهرت لهم وجهي ببساطة".

وفي الحادية عشرة والنصف توجه الى طائرة طيران الشرق الاوسط، فقدمت له ثلة من الدرك التحية وودعه على سلم الطائرة الوزير تقلا والسفير حميه والمحامي محسن سليم.

واقلعت الطائرة في الحادية عشرة والدقيقة الخمسين في رحلتها الـ٤٢٣ متوجهة الى روما.

عرفات أكد لبرتولي حرص المقاومة على عدم الدخول في نزاع طائفي
والموفد أكد تمسك الفاتيكان بالحوار

[ا]فادت اوساط المقربين من الجهات الرسمية ومن المقاومة الفلسطينية، لمح الى أن [الاج]تماع الذي عقد يوم الجمعة الماضي بين الموفد البابوي الكاردينال [بر]تولي ورئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر [عرف]ات ساده جو من التفاهم والصراحة.

[و]قالت هذه الاوساط ان عرفات أكد لبرتولي ان الشعب الفلسطيني [والم]قاومة الفلسطينية ليس لهما مصلحة في ان يكونا طرفاً في اي صراع [اسلا]مي - مسيحي اذا وجد، خصوصا أن ما يزيد على خمس الشعب الفلسطيني [م]سيحيون وكانوا ولا يزالون حماة القدس، وان قيادة المقاومة الفلسطينية [ب]مختلف فصائلها تبرز فيها القيادات المسيحية.

وعلم أن الكاردينال برتولي أبلغ عرفات أنه بناء على تعليمات البابا [بول]س السادس، أعطى وجهة نظره في الازمة اللبنانية انطلاقاً من حرص [الف]اتيكان على الحوار الاسلامي - المسيحي على النطاق العالمي، وانه [ضر]ورة لاهوتية اضافة الى الضرورات الحياتية التي تفرض على كل الاديان ان [تتع]اون وتتآخى لمصلحة الانسان وعيشته ورخائه. ولهذا فأن الفاتيكان لا يريد [ان] يعطل هذا الحوار على المستوى العالمي انطلاقاً من الساحة اللبنانية.

في ذكرى الحركة التصحيحية السورية

الصدر يشيد بالنهضة الانمائية والتنظيم الناصري بالمواقف القومية

لمناسبة الذكرى الخامسة للحركة التصحيحية في حزب البعث العربي الاشتراكي الحاكم في سوريا، ادلى الامام السيد موسى الصدر بتصريح قال فيه:

"كان الجمود في ساحة الانماء والتخلف في حياة المواطن والغبار الكئيب يغطي عروض البلاد دمشق ويملأ الطرق والمدارس والمزارع في ارجائها. فرسمت الحركة المباركة بذور التنمية الشاملة تنمو وترتفع ومسحت هذا الغبار وفتحت شرايين الاقتصاد وازدانت كل المناطق وابتسم المواطن الذي حمل المعول مع البندقية وزرع الغرسة في ارض وطنه وفي عين خصمه لتستظل بها الاجيال وينعم بها ابناء امته".

واضاف: "تجد اليوم فلسطين في سوريا قائدها نبعاً متدفقاً من الدعم ويداً قوية ممتدة للجذب وعيناً ساهرة للعون وقلباً نابضاً للحب وعقلا واعيا للرؤية".

وقال السيد كمال شاتيلا الامين العام للتنظيم الناصري (اتحاد قوى الشعب العامل) ان ابرز ما في الحركة التصحيحية هو "انسجام اقوالها مع افعالها".

واضاف: "ان هذه الحركة المجيدة تمكنت من تعبئة الشعب عبر جبهة داخلية متماسكة ولقاء تكاملي مع القوى القومية التقدمية فسدت بذلك الفجوة التي كانت قائمة بين الشعب والحكم وحوّلت القطر السوري الى قلعة للصمود القومي قادرة بفضل تضامن الشعب العربي معها على احراز انتصارات واسعة".

وابرق الى الرئيس السوري بالمعنى نفسه.

وقال النائب الناصري نجاح واكيم: "ان انتصارات تشرين وصمود سوريا في وجه المؤامرات والضغوط الاستعمارية وتأكيدها لمبادىء الاستقلال القومي وعدم الانحياز وعملها من اجل الوحدة والتضامن العربي، اضافة الى التزامها المصيري باخطر قضية عربية واشرفها، هي قضية فلسطين، جعلت من القطر العربي السوري والقائد العربي الفذ حافظ الاسد قبلة جميع العرب ومحطاً لآمالهم".

ووصف النائب الدكتور زكي مزبودي الحركة بانها "تصحيح لمسار الثورة السياسية والاقتصادية والاجتماعية في القطر الشقيق والتزام عال بالاهداف القومية وبالقضية العربية الاولى فلسطين".

وشكر المبادرات السورية "التي ترمي الى الحفاظ على وحدة شعب لبنان وترابه والى احباط مخططات الفتنة والتفرقة".

وابرق امين العاصمة في التنظيم الناصري المحامي حسن مطر إلى الرئيس حافظ الاسد الآتي:

"تمر الذكرى الخامسة للحركة التصحيحية الرائدة لتثبت كل يوم أصالتكم الثورية وعمق التزامكم القومي وعظم اقتداركم على معارك التحرير والنصر. اننا باسم جماهيرنا الصامدة في لبنان التي تخوض معركة شرسة دفاعا عن عروبته في وجه أعتى المؤامرات الاستعمارية، نتوجه اليكم بالشكر العميق على ما بذلتموه وما زلتم من أجل احباط هذه المؤامرات".

وابرق مقرر "لجنة المتابعة للمؤتمر الوطني للقوى الشعبية" المهندس سمير طرابلسي يقول: "ان الحركة التصحيحية المباركة أعطت الامة العربية دفعة قومية كبيرة على طريق التحرر والتقدم والوحدة. وان شعبنا العربي في لبنان يعتز بقيادتكم المناضلة ويشعر بكل الوفاء لتضامنكم الكامل مع لبنان في محنته".

دعوة لاطباء المنطقة الغربية

دعا المكتب الدائم لاطباء المنطقة الغربية جميع اطباء المنطقة إلى اجتماع الساعة الاولى بعد ظهر الاربعاء ١٩ تشرين الثاني في قاعة اجتماعات مستشفى المقاصد.

دفع اتعاب المتعاقدين والصحة ريثما يبت وضعهم

سبق لمجلس الوزراء ان وافق على دفع بدل اتعاب المتعاقدين في وزارة الصحة الذين لم تجدد عقودهم على ان يؤمن لهم اعتماد في الموازنة، وذلك لمدة اربعة اشهر ابتداء من اول السنة ١٩٧٥، على اساس عقودهم ويتم الدفع اعتبارا من اول ايار على اساس العقود الجديدة.

لكن وزارة الصحة لم تتمكن من انهاء تجديد العقود وكانت اللجنة التي كلفتها درس اوضاع المتعاقدين لديها ومدى الحاجة اليهم قد انهت الدراسة المطلوبة ووضعت تقريرا عن طريقة اجراء تجديد هذه التعاقدات، وهو قيد الدرس في مجلس الخدمة المدنية.

لذلك اقترحت وزارة الصحة الموافقة على دفع بدلات الاتعاب المتأخرة للمتعاقدين مع العلم ان الاعتمادات اللازمة متوافرة في موازنتها.

وقد قرر مجلس الوزراء الموافقة على بدل اتعاب هؤلاء المتعاقدين اعتبارا من اول ايار لغاية آخر ١٩٧٥ وتعجيل الدراسة التي يقوم بها مجلس الخدمة في شأنهم لبت الموضوع نهائيا.

في حوار بين طه ومثقفي المتن الشمالي

النظام والعروبة والقضية الفلسطينية
الميثاق أساس العلة والحل في دولة علمانية

قبل ظهر امس عقد النقيب رياض طه في فندق برنتانيا في برمانا ندوة حول اسباب الازمة التي يمر فيها لبنان اليوم، بدعوة من المجلس الثقافي للمتن الشمالي وفي حضور عدد كبير من ابناء برمانا والقرى المجاورة الذين شاؤوا ان يجعلوا الندوة حوارا مفتوحا حول الميثاق الوطني والقضية الفلسطينية والعروبة والاسلام وغيرها من القضايا الشائكة.

قدم السيد جوزف باسيلا رئيس المجلس الثقافي للمتن الشمالي، النقيب طه قائلا انه "بالحوار الرصين مع رجال الفكر يمكن صوتهم العالي ان يسكت اصوات الرصاص والقنابل".

الميثاق اساس العلة

وتكلم نقيب الصحافة عارضا اسباب المحنة الحقيقية، قال: "ان بداية بناء الدولة اللبنانية كانت خاطئة، وان المشكلة الفلسطينية هي مشكلة طارئة، فلو كنا اتفقنا على صيغة ثابتة عصرية لنظامنا ولانصهارنا وتعايشنا، لما كان للوجود الفلسطيني مثل هذا الدور او الخطر... نحن انشأنا وطنا من سلبيتين عبر عنهما بالميثاق الوطني، اي اتفاق المسيحيين والمسلمين على: لا للحماية الاجنبية ولا للوحدة مع سوريا، وهذا الاتفاق على السلبيتين لا عنصر ايجابيا فيه هو نوع من التحالف وليس انصهارا شعبيا، وهذا الاتفاق الذي يعرف بالميثاق الوطني هو اساس العلة اذ ان كلمة الميثاق بذاتها اوجدت التباين، فهي عادة اتفاق بين دول وليس بين شعب واحد. فالوطن اللبناني قام عند الاستقلال من اتحاد طوائف ولم يقم بانصهار مواطنين، والدولة عوض ان تمضي قدما بعد الاستقلال في دمج الشعب وصهره مضت قدما في تأكيد التفرقة".

وتابع النقيب ان اول اهتزاز للميثاق حصل في العام ١٩٥٦، عندما ارتأت الدولة ان تكون لها سياسة مناقضة لسياسة الدول العربية المجاورة، وكما في كل مرة يتحول الخلاف السياسي الى خلاف طائفي يعمق الهوة وبعد احداث ١٩٥٨ الدامية جاء الرئيس فؤاد شهاب، وعلى رغم كونه اول من بنى اسس الدولة الحديثة، الا انه في عهده تكرست الطائفية في معادلات دقيقة واصبح التقسيم الطائفي مكرسا في التوظيف.

اكبر خطيئة

وهكذا كلما شهدت البلاد هزة داخلية تعالج المشكلة بترسيخ الطائفية اكثر. "واكبر خطيئة ارتكبت كانت في العام ١٩٧٣ عندما قررت الدولة اعلان الحرب على الفدائيين من دون ان تنتصر في تلك الحرب، وكان ذلك سببا في اظهار الجيش اللبناني كجيش يمتنع عن محاربة اسرائيل ويقاتل الفلسطينيين ومناصريهم".

وأشار النقيب طه الى انه في عهد الرئيس شهاب كان الجيش متهماً بأنه اقرب الى المسلمين والعرب منه الى المسيحيين، وفي هذا العهد اصبح الجيش يعتبر جيش المسيحيين، الامر الذي جعل مفتي الجمهورية يقول لرئيس الجمهورية ان المسلمين باتوا يعتبرون المقاومة الفلسطينية جيشهم. وهكذا بدل ان تضع الدولة بعد احداث ايار ١٩٧٣ اسساً جديدة للحكم باتت تتخبط في فوضى، فصديقها اليوم عدوها غداً، وعدوها اليوم حليفها غداً بحيث التبس الامر ولم نعد نعرف من هو حليف الدولة ومن هو عدوها.

... وكانت الكارثة

وكانت الكارثة عندما امر الجيش اللبناني بقمع تظاهرة سلمية في صيدا لا يتجاوز عددها ٤٠٠ شخص ومقتل معروف سعد برصاص جندي معروف، ومع ذلك لا تزال الدولة تمتنع عن اذاعة التحقيق. ثم مجزرة عين الرمانة والتي تمنعت الدولة ايضا عن نشر التحقيق حولها على رغم اصرار الكتائب على نشره. كل ذلك وغيره من تظاهرات مؤيدة للجيش من فريق واحد، جعل الجيش يبدو كأنه يمثل فريقا واحدا واصبح كل سبب لانزال الجيش يصطدم بسبب آخر يمنع نزوله بحيث عاد لا يستطيع احد اليوم ممارسة صلاحياته، لا رئيس الجمهورية ولا رئيس الوزراء ولا وزير الداخلية، واصبحت السلطة كلها تنوء تحت ثقل العجز عن ممارسة الصلاحيات".

ثم انتقل النقيب طه الى الحديث عن الوجود الفلسطيني، فقال انه لم يكن اساسا في الازمة على رغم أنه من الاسباب التي فجرتها. ففي العام ١٩٥٨ حدث الانشراخ في الوطن ولم يكن هناك من وجود للمقاومة الفلسطينية، اذا العلة هي انه منذ العام ١٩٤٣ ولغاية اليوم لم ننشىء وطنا واحدا ذا شعب واحد. فمفهوم الوطنية ليس واحدا ولا مفهوم القومية واحد ولا الثقافة واحدة، والحل للخروج من هذه الفوضى هو جعل لبنان دولة علمانية يكون فيها المواطنون متساوين في الحقوق والواجبات، والحل السياسي يكون بجعل لبنان دائرة انتخابية واحدة وجعل التمثيل فيه على اساس نسبي، فالنظام هو فاسد وسيء، وقد امتحن في العام ١٩٥٨ وسقط وفي العام ١٩٧٣ وسقط، واليوم سقط كذلك، ونحن لا يمكن ان ننشىء لبنانا جديدا بنظام عتيق".

واضاف: "انا افهم ان نتمسك بالديموقراطية وبسيادة لبنان وبالحريات وبالاقتصاد الحر غير الفوضوي وبالعدل الاجتماعي، اما ان نتمسك بنظام يسلسل السلطات في شكل لم ينجح الى الآن فهذا ما لا افهمه".

واكد النقيب طه: "ان الحل يكون بتقوية الجيش، فهو اليوم اصغر جيش في كل الدول العربية، ويجب جعله لا يقل عن ستين الف جندي والاحتياط لا يقل عن مئة الف جندي على ان تترك المناصب للاقدمية والتفوق، وهكذا فقط يصبح الجيش جيشا وطنيا حقيقيا يفرض قوته على كل الاراضي اللبنانية ويتعامل مع الدول العربية من موقع قوة".

وختم النقيب قائلا: "لا مخرج لنا الا بدولة علمانية صحيحة ومتى اتفقنا عليها يسهل اتفاقنا مع الفلسطينيين".

وطرح الحضور على النقيب الملاحظات الآتية:

ان المشكلة هي في ان اللبنانيين جميعا لا يؤمنون على قدم المساواة بكون لبنان دولة واحدة وان النظام ليس العلة لانه اذا تغير النظام هل يتوقف دعاة الوحدة العربية، خصوصا دعاة الوحدة مع سوريا عن مناداتهم بها؟ ثم كيف يمكن ان يثق المسيحيون بالغاء الطائفية اذا كان المسلمون لا يطرحون بديلا لها العلمانية الكاملة، اضافة الى كلام صدر عن المدير العام لدار الافتاء بان المسلم المسلم لا يقبل بحكم غير المسلم، وبالتالي كيف يقبل المسيحيون بتغيير النظام الحالي الى نظام آخر لا يثقون به؟

وقد اختصر النقيب طه رده على الملاحظات بالقول: "ان الهوية القومية للبنان كان يجب ان تحسم في العام ١٩٤٣، وان مجرد انضمامنا الى جامعة الدول العربية، فهذا يعني انتماء الى العروبة، ونحن لا يمكن ان نكون ذوي وجه عربي من دون ان يكون القلب عربيا. ولولا لبنان ولولا المسيحيون في لبنان لما كان هناك عروبة. ان لبنان بعث العروبة عندما كان العرب فقراء، واليوم عندما اصبح العالم يحترم العرب هل يتنكر لهم لبنان؟" واضاف: "نحن لا نخسر شيئا اذا اشتركنا في قومية عربية شرط الا نفرط في استقلالنا وفي سيادتنا. ونحن لم نخسر شيئا في العام ١٩٤٥ عندما انضممنا الى جامعة الدول العربية، لكننا خسرنا كثيرا في العامين ١٩٥٨ و١٩٧٣ عندما اختلفنا مع القضية العربية، ان الحل هو الاتحاد في اطار عربي مع الاحتفاظ بسيادتنا واستقلالنا، ويجب ان يكون النظام علمانيا كاملا من دون اي تجزئة".


النقيب رياض طه يتحدث في الندوة. (رفعت ابو شقرا)

تأجيل مباراة المدرسة الحربية

جاءنا من قيادة الجيش:

يؤجل حتى اشعار آخر موعد اجراء مباراة الدخول الى المدرسة الحربية الذي كان مقررا اعتبارا من تاريخ ١٨ - ١١ - ١٩٧٥. سيعلن الموعد الجديد لاحقا.

هكذا من الأصل

اقتراح حل للمشكلة الاقتصادية والاجتماعية

«المؤسسة الوطنية للتنمية العمالية»

بقلم محمد منير النفي (*)

منذ بداية ١٩٧٥ ولبنان يمر باحداث متتالية مؤلمة ادت الى تخريب الاقتصاد اللبناني الذي يعتمد على الخدمات في الدرجة الاولى وعلى الصناعات الخفيفة في الدرجة الثانية وخصوصا الاستهلاكية منها. والآن، بعد هروب عدد من المؤسسات الى خارج لبنان، وبعد تخريب قسم من المؤسسات الصناعية والزراعية والتجارية في بيروت وطرابلس وزحلة، لا بد من انتشار البطالة في شكل مخيف، وهذه البطالة في طبيعتها تؤدي الى جنوح اجتماعي بالغ الخطورة من نتائجه الاولية ازدياد موجة السرقات والجرائم والتهريب والدعارة والمخدرات مما يتسبب في تفكك العائلة وانحلال القيم وبالتالي ضياع المجتمع والامة.

ولا بد ان ترافق النمو الاقتصادي للبنان تغيرات اساسية في البنية العمالية نتيجة الرغبة في اعادة بناء ما هدم ودمر في الازمة العاصفة. فاذا افترضنا ان النشاطات الاقتصادية شعرت بدفء الامان مرة أخرى: وهذا ما يجب ان يحدث في سرعة، وارادت العودة الى زخمها السابق: فسنجد ان بعض المؤسسات سيتوسع وبعضها سيتقلص وبعضها سيضمحل ويزول. وان اعادة بناء اي مؤسسة لا بد ان يساير التطور الحديث للتكنولوجيا باستعمال اساليب تقنية جديدة تتطلب مواصفات جديدة في العامل: وعلى هذا فان بعض المهارات والخبرات العمالية الحالية ستصبح عديمة الفائدة بينما ستطلب مهارات جديدة لتتلاءم مع التطور التكنولوجي الحديث.

ان النتيجة الطبيعية للتغيرات في البنية الاقتصادية المنتظرة، ستجعل من الصعب على العامل ان يعيد بمفرده توجيه نفسه لمعرفة ما هي متطلبات المهن الجديدة ومعرفة فرص العمل المناسبة الجديدة ومعرفة المهارات التي يجب ان يكتسبها قبل الالتحاق بفرص العمل الجديدة. كذلك الحال بالنسبة الى ارباب العمل اذ سيجد هؤلاء صعوبة في تأمين العمال المؤهلين للاماكن الجديدة الخالية.

طرحنا المشكلة من زاوية الواقع الناتج عن الاحداث المؤلمة الاخيرة: فاذا اضفنا الى الصورة تزايد عدد السكان في سن العمل خلال الخمس والعشرين السنة المقبلة، ظهر عمق المشكلة الاجتماعية وخطورة مضاعفاتها. والجدول الآتي يصور اعداد السكان المتوقعة في لبنان:

السنة	عدد السكان الاجمالي	عدد السكان في سن العمل	القوة العاملة الفعلية
١٩٧٥	٢ ٩٨٣ ٥٦٠	١ ٤٣٣ ١٠٩	٧١٦ ٠٥٥
١٩٨٠	٣ ٤٥٨ ٧٦٣	٢ ٦٩٤ ٧٩٤	٨٨٩ ٧٨٥
١٩٨٥	٣ ٩٦١ ٢٢٨	١ ٩٨٠ ٦١٤	١ ٠٨٩ ٣٣٨
١٩٩٠	٤ ٤٨١ ٧٦٥	٢ ٢٨٥ ٧٠٠	١ ٣١٤ ٢٧٧
١٩٩٥	٥ ٠٠٩ ١٧٠	٢ ٦٠٤ ٧٦٨	١ ٥٢٢ ٨٦١
٢٠٠٠	٥ ٥٣٠ ٥٢٩	٢ ٩٣١ ١٨٠	١ ٧٥٨ ٧٠٨

لذلك لا بد من أيجاد فرص عمل قادرة على استيعاب اليد العاملة المتوافرة حاليا ومستقبلا المؤهلة والتي غايتها تغطية احتياجات السوق العمالي الهادفة الى التنمية بكل نواحيها.

واذا دمجنا المشكلتين، الاولى: البطالة التي ستنجم عن التخريب الذي حدث في لبنان نتيجة حوادث ١٩٧٥، والثانية: التزايد السكاني الذي سيعطي تزايدا في اليد العاملة التي لن تجد عملا لها بسبب ضيق السوق المحلية، نجد ان تفاعل هاتين المشكلتين لا بد ان يؤدي الى عواقب وخيمة جدا ما لم يسارع الى ايجاد الحلول الجذرية لها.

واستنادا الى خبرات دول عدة مرت بظروف اصعب بكثير من الظرف الذي مر به لبنان، تقسم هذه الحلول قسمين: الحلول الطويلة الاجل والحلول السريعة والقصيرة الاجل.

الحلول الطويلة الاجل:

تكون بالتخطيط الانمائي الشامل للنواحي الاقتصادية والاجتماعية والذي يجب ان تكون اهم اهدافه:

١ – زيادة الدخل بالنسبة الى الفرد.
٢ – انماء كل لبنان انماء متوازنا.
٣ – ايجاد مشاريع اقتصادية قادرة على امتصاص الطاقات العمالية والتي تخلق تكاملا اقتصاديا.
٤ – خفض العجز في الميزان التجاري.

وهذا التخطيط من مهمات الحكومة الاساسية وعليها القيام به لبناء مستقبل افضل للبنان.

الحلول السريعة او القصيرة الاجل:

ان الحل السريع الواجب اعتماده لمواجهة نتائج الاحداث التي مر بها لبنان هو انشاء "المؤسسة الوطنية للتنمية العمالية"، على ان تكون مهماتها الاساسية كالآتي:

١ – في الوقت الحاضر:
– تسهيل تبادل اليد العاملة مما يساعد على تحريك اليد العاملة وتوجيهها نحو المجالات المحتاجة اليها.
– وضع برامج تدريبية لاعادة تأهيل اليد العاملة لمهن جديدة، وتنفيذ هذه البرامج.
– دراسة مشاريع انتاجية جديدة وتنفيذها سواء على صعيد الملكية الفردية او التعاونية.

٢ – على المدى المتوسط:
– دراسة أسواق العمل والسعي الى تطويرها.
– احصاء القوى العاملة في لبنان وتحديد نوعيتها وكفاياتها وتطورها، وهذا يساعد الحكومات في تحديد سياساتها الاقتصادية والاجتماعية.
– وضع دليل مهني للاعمال في لبنان مع مواصفاتها مما يؤدي الى توظيفات واستخدامات اكثر فعالية لرب العمل والعامل.
– وضع برامج تدريبية خاصة وعامة لاعادة تأهيل العمال لمهن جديدة، وللمعاقين والمسنين وللنساء، وتنفيذها.
– تقديم الاستشارات الى ارباب العمل في وضع البرامج الخاصة بمنشآتهم لتثقيف عمالهم وتدريبهم واعادة تأهيلهم.
– وضع برامج عمل للراغبين في الاستفادة من اوقات فراغهم.

٣ – على المدى الطويل:
– المراقبة عن كثب للتطور في المكننة والتحديث في كل الحقول.
– المراقبة والمتابعة عن كثب للتطور في التشريعات العمالية في كل انحاء العالم.
– أجراء الدراسات والتحقيقات عن نتائج التحديث والمكننة على مستوى المؤسسة.

و"المؤسسة الوطنية للتنمية العمالية"، من خلال التطور الواضح لنشاطها، ستلعب دورا مهما في التنمية الاقتصادية والاجتماعية، كما ستتفاعل مع:

١ – القوى العاملة: بتدريبها واعادة تدريبها واعادة تأهيلها وايجاد فرص عمل مناسبة لها.
٢ – ارباب العمل: بمساعدتهم على ايجاد العامل المؤهل، وتأهيل عمالهم واعادة تدريبهم، ودراسة مشاكل الانتاجية لديهم. وكل ذلك سيزيد الطاقة الانتاجية بالنسبة الى العامل ويخفف الطاقات المهدورة.
٣ – مؤسسات التعليم: بمساعدتها على وضع برامج تعليم تتلاءم مع متطلبات واسواق العمل.
٤ – الحكومة: بمساعدتها بالدراسات والاحصاءات وبتأهيل اليد العاملة لوضع تخطيط انمائي اقتصادي واجتماعي سليم.

اما الشكل الاداري لهذه المؤسسة، فيمكن ان يأخذ الشكل الاداري الهرمي المبسط، بحيث يكون لها مجلس ادارة من المعنيين والمهتمين بأهدافها، ومن ثم يعين لها مدير عام يتبعه مديرو الاقسام والفروع.

واما بالنسبة الى الشكل القانوني للمؤسسة، فيمكن ان تكون اما جمعية مرخصا بها، واما مؤسسة عامة ذات استقلال مادي ومعنوي.

ويمكن تأمين النفقات اللازمة لايجاد المؤسسة من خلال:
١ – تنازل المتطوعين عن اي تعويضات تستحق لهم.
٢ – مساهمة بعض المؤسسات المعنية بالتنمية الاقتصادية والاجتماعية.
٣ – مساهمة ارباب العمل.
٤ – مساهمة النقابات العمالية.
٥ – مساهمة بعض المؤسسات العامة والخاصة.
٦ – مساهمة بعض المنظمات الدولية والاقليمية.
٧ – الرسوم التي ستطلب من المستفيدين من برامج التدريب واعادة التأهيل.

(*) ماجستير في ادارة التنمية من الجامعة الاميركية في بيروت، دبلوم في السياسة المالية والتحليل المالي من صندوق النقد الدولي في واشنطن، دبلوم في ادارة الاقتصاد الوطني من البنك الدولي للتعمير والانشاء في واشنطن، دبلوم في ادارة المصارف من اتحاد المصارف العربية في بيروت، دبلوم في تحليل المشاريع وتقييمها من اتحاد المصارف العربية في بيروت.

توزيع القمح يوم الاحد
زاد انفراج الوضع التمويني

لم يتوقف امس توزيع مكتب الحبوب لبعض المواد الغذائية الرئيسية وهو حقق بما وزعه امس المزيد من الانفراج على صعيد الوضع التمويني اذ استمرت عمليات سحب القمح من الاهراء في مرفأ بيروت إلى المطاحن في العاصمة والضواحي.

وبلغت الكمية المسحوبة ١٤٥٠ طنا كذلك سلمت كمية ٢٢٥ طنا من القمح الى بعض المناطق (المجموع ١٦٧٥ طنا).

وتم تسليم كمية ٤٤٥ طنا من السكر اكثرها الى منطقة الجنوب. ويتم اليوم تسليم الرز الى التجار والقمح الاوستيرالي الى اصحاب المطاحن الصغيرة في القرى على امل استئناف توزيع السكر في ايام الاسبوع الباقية.

ولوحظ ان موجة الطلب على المواد الغذائية الرئيسية اخذت تنحسر بعض الشيء بفعل كثافة التوزيع من جهة والانفراج النسبي على صعيد الامن من جهة اخرى.

الوضع في صيدا

من جهة اخرى وافق وزير الاقتصاد والتجارة الرئيس عادل عسيران على ان تتولى غرفة التجارة والصناعة في صيدا والجنوب عملية توزيع الطحين على الافران في قضاءى صيدا والزهراني بالتعاون مع رئيس مصلحة الاقتصاد والتجارة في الجنوب السيد مجيب البزري وممثل الوزير في المنطقة السيد محمد غدار.

وجاءت الموافقة بعد اجتماع الوزير عسيران بالسيد محمد الزعتري رئيس الغرفة وتأييد "لجنة الاحزاب والقوى الوطنية والتقدمية" في صيدا لهذه الخطوة.

نقابة مستخدمي شركات التامين:

مضربو "أميركان لايف" سيصمدون

اصدرت نقابة مستخدمي شركات التأمين البيان الآتي:

"قد يتبادر الى ذهن الرأي العام ان شركة "اميركان لايف" تضررت بسبب الاحداث الراهنة في لبنان فقررت تسريح جميع مستخدميها لذلك توضح نقابة مستخدمي شركات التأمين الآتي:

١ – لم يلحق اي ضرر مادي او معنوي بالشركة.

٢ – كان معدل الدخل الشهري للشركة كاقساط تأمين ولغاية تشرين الاول ١٩٧٥ نحو ٥٠٠ الف دولار اميركي.

٣ – كان معدل المبيعات الشهرية كقيمة اسمية ولغاية تشرين الاول ١٩٧٥، سبعة ملايين دولار اميركي.

اما السؤال فهو: هل يجوز لشركة في هذا الوضع المالي الممتاز ان تطرح مستخدميها المئة خارجا من دون رقيب او حسيب. لقد صرح وزير العمل والشؤون الاجتماعية في مناسبات عدة بنية الدولة عدم السماح بالتسريح في المؤسسات التي لم تتضرر كذلك الاتحادات العمالية والفعاليات الاقتصادية تعارض التسريح. انما السؤال: هل يمكن وقف التسريح بالتصريحات فقط.

ان الشركة تماطل مستندة بذلك الى عامل الوقت وغياب موقف الدولة الحاسم في صدد موضوع البطالة والتسريح على انه على رغم كل ما يحدث فان مستخدمي "اميركان لايف" سيصمدون امام هذا التحدي من الشركة بكل قوة وصبر".

لجنة أهالي قضاء عاليه تحذر من الرد باجراء سلبي على أي حادث عنف

أجتمعت اللجنة المركزية لاهالي قضاء عاليه في مكتب القائمقام السيد بديع ابو مراد واذاعت البيان الآتي:

"أن اللجنة لا تزال تواصل عملها في كل المنطقة وتجتمع دورياً كل يوم ثلثاء في قائمقامية عاليه وتلتئم استثنائياً كلما طرأ حادث سلبي في القضاء لخنقه في مهده ولتجاوز كل أشكال الاقتتال والعنف الدموي والارهاب. وقد أشتركت الاسبوع الماضي مع اللجنة الفرعية لمدينة عاليه واللجان الفرعية الاخرى، في حل مشكلات سلبية عدة من خطف وخطف مضاد وحواجز وأشاعات مضخمة، وكان أهمها خطف خمسة من أبناء الكحالة. وقد ساهمت هذه اللجان في اعادة المنطقة وأهاليها الى جو التآخي والتآلف الذي يرغب الجميع في المحافظة عليه. وفي المناسبة تعود اللجان وتستنكر اي خطف او اعتداء أو أرهاب في المنطقة وفي كل منطقة في لبنان، وتذكر بأن المطلوب عند حدوث أي عمل سلبي في بلدة ما أو تجاه أحد أبناء البلدة، هو الآتي:

١ – عدم أخذ أي أجراءات سلبية مضادة في البلدة.

٢ – الاتصال فوراً بالقائمقامية التي تداوم ليل نهار على ارقام الهاتف الآتية: ٥٥٠١٤٨ و٥٥٠٩٩٨ و٥٥٠١٢٢، حتى يتصل المداوم بالمسؤولين في اللجنة المركزية لاجراء اللازم بالاتفاق مع أهالي البلدة المصابة بحادث العنف.

وتنتهز اللجنة المركزية الفرصة لتشكر جميع الذين يعملون في القضاء على التهدئة والسلام ويتجاوبون دائماً معها. وتأمل في ان تبقى المنطقة هادئة مطمئنة، ويعود الهدوء والسلام نهائياً الى كل مناطق لبنان".

لجنة توعية في الشويفات لأبقاء البلدة منطقة «سلام وصلاح»

في نطاق الاجتماعات واللقاءات التي عقدت في الشويفات لاشاعة الالفة بين ابناء المنطقة عقد اجتماعان في منزل السيد محمود خليل صعب في الشويفات حضرهما اكثر من ١٠٠ شخص من بني ارسلان والخشن والجردي وسعد وحنا والجريديني ونصر والمشرفية وزكا ووهبة والسوقي وابي نعيم والقاضي وحيدر وشقير وطراد وفيصل وسليمان وابي فرج وابي فخر وابي عرم والمحير وايوب ونصر وصعب.

وقد بحث المجتمعون في الاحداث الراهنة والحال التي وصلت اليها البلاد وتدارسوا الطرق التي يجب سلوكها لمنع امتداد نار الفتنة الى منطقتهم واهتموا خصوصاً بالشويفات في محاولة للابقاء على السلام والاخاء والتعاون الذي اشتهرت به في ما بين ابنائها من مختلف الطوائف والاحزاب.

وقد توصل المجتمعون الى التعهد الآتي:

"يتعهد ابناء الشويفات الحاضرون والممثلون في هذين الاجتماعين على مختلف طوائفهم واحزابهم بان يكونوا في هذه المحنة التي يمر بها لبنان فئة سلام وصلاح. كما يتعهدون بعدم اللجوء الى العنف في اي من مظاهره، ليس في ما بينهم فحسب بل مع اية جماعة اخرى من اللبنانيين او الاخوان العرب المقيمين بيننا. ويتعهدون بنبذ كل من يدعو الى الاقتتال او يحرض عليه او يشترك فيه وبأن يلجأوا الى كل السبل المشروعة لابقائه خارج البلدة.

وبعد اجتماعات مكثفة تألفت لجنة توعية من السادة الآتية اسماؤهم: فيصل ارسلان، محمود خليل صعب، فيكتور طراد، اديب الخشن، عصمت ارسلان، عارف توفيق السوقي، فؤاد زكا، عادل كامل الجردي، فرحان حيدر، عصمت ناظم صعب، رياض شقير، انيس الجردي، ميشال كرم، رجا طراد، اسماعيل حيدر، روبير حنا، رامز مشرفية، لبيب ايوب، فرحان ابي حسن، سمير ابو فخر، انيس جرجي وهبه وعصام الجردي.

وقد باشرت اللجنة اعمالها والفت اربع لجان فرعية للاهتمام بالامن والتموين والمنافع العامة والاعلام، كما بدأت اتصالاتها مع مختلف الفئات لتحديد المواقف وتأمين التعاون والتنسيق على ما فيه خير الشويفات وبقية المناطق.

● الساعة العاشرة صباح اليوم يجتمع في منزل الدكتور كلوفيس مقصود في الشويفات ممثلون عن اهالي كفرشيما وحي السلم والاحزاب والقوى لتثبيت وقف النار وازالة اسباب التوتر في المنطقة.

صندوق ادوية في وادي ابو جميل

سقط من شاحنة كانت تعبر وادي ابو جميل صندوق كبير يحتوي على ادوية نوع Polypil Complex.

يرجى من صاحبه الاتصال بمكتب الحزب الديموقراطي الكردي على رقم الهاتف ٢٣٥٠٩٢ لاسترجاعه.

منير عاصي وحادث المطار

جاءنا من السيد منير جميل عاصي، الذي ورد اسمه في مجال التحقيق الذي اجري في المطار على اثر الحادث الذي وقع صباح اول من امس: انه ليس عاملا في المطار بل هو مراقب التموين في شركة "لات" وانه لدى حصول الحادث الذي اعقبه اطلاق نار كثيف دبت الفوضى في المطار فطلب من مديره السماح له بالعودة الى منزله وبقي هناك حتى استتبت الاوضاع وهو يستغرب صدور مذكرة في حقه.

غير حزبي

جاءنا من ديب قبلان اللقيس من ابناء الكورة انه لا ينتمي الى اي تنظيم سياسي او حزب عقائدي. وان لا علاقة له باي حادث من الحوادث الاخيرة.

الحال كانت هادئة لكن الناس بقيت خائفة
لجنة التنسيق تأمر بالغاء المبادلة بين المخطوفين وتعد لائحة بالمخطوفين خلال الأيام الثلاثة الماضية

حال الامن في بيروت كانت امس هادئة كذلك في الضواحي، باستثناء منطقة كفرشيما – الليلكي. وكانت معظم الطرق سالكة باستثناء طريق كفرشيما – الشويفات. كذلك ظل الحذر يساور الناس في تنقلاتهم من حي الى آخر او عبور احياء قد لا تكون آمنة بالنسبة اليهم.

وكانت حركة السير خفيفة داخل العاصمة وفي الاحياء الداخلية في الشياح وعين الرمانة والنبعة وسن الفيل، بسبب المطر من جهة وبقاء الناس في منازلهم خوفا من القنص والخطف من جهة اخرى. ولوحظ خروج عدد كبير من المواطنين الى الجبال والجنوب اما للتبضع واما للتفتيش عن منازل قريبة من مدن او قرى فيها مدارس عاملة لوضع ابنائهم فيها.

وقد ورد في تقارير قوى الامن الآتي:

● فجر امس شب حريق في مستودع للادوات المنزلية يملكه حيدر ابرهيم غملوش في شارع اديب اسحق واتت النار على محتوياته وقدرت الاضرار بـ٧٠٠ الف ليرة، ولم تعرف اسباب الحريق ولكن يعتقد انه مفتعل.

● في شارع كليمنصو اقدم ثلاثة مسلحين كانوا يستقلون سيارة فيات على سلب جورج خليل ببطار مسدسا مرخصا و٣٠٠ ليرة لبنانية واجازة سوق ورخصة نقل السلاح المسلوب، فشكا امره الى مخفر حبيش وفي اثناء انتقاله من حبيش مع الدورية الى محل الحادث شاهد سيارة السالبين فتعرف عليها وقد بادر رجال الدورية الى تجاوزها واعتراض ركابها الذين استسلموا لرجال الامن وقبض عليهم وضبطت منهم ثلاثة مسدسات وثلاث قنابل ورشاش حربي، وسلموا الى المفرزة القضائية للتوسع في التحقيق معهم.

● حصل تراشق بالرصاص بين مسلحين من الناصرة مع آخرين متمركزين في رأس النبع وتدخلت قوى الامن واسكتت مصادر النار.

● قبضت دورية من رجال الشرطة على اربعة مسلحين كانوا في سيارة في شارع كليمنصو يحاولون اقامة حاجز مسلح للخطف، وقد صودر السلاح والسيارة.

كذلك قبض رجال الامن على ثلاثة كانوا يتجولون في شارع بشارة الخوري بصورة مشبوهة وهم: ميلاد سمير كنعان (٢٤ عاما) الملقب محمد وليد، وعلي احمد محمد سعيد (٢٠ عاما) من زقاق البلاط وعلي حسين صالح (٢١ عاما) من الغبيري وصودرت منهم ثلاثة مسدسات ورشاش واربعة قنابل يدوية هجومية ودفاعية وسلموا الى القضاء العسكري.

كفرشيما – الليلكي

وحصل تراشق كثيف بين مسلحين في صحراء الشويفات – حي السلم – الليلكي من جهة وكفرشيما من جهة اخرى ولم تسجل اي اصابات.

ووقع تراشق بالرصاص بين محلة المازرا ومنطقة كنيسة مار مخايل في الشياح. وعثر في بستان على طريق الحدث – الحازمية قرب مقطع السكة الحديد على جثة قتيل مجهول الهوية.

وفي برج البراجنة خطف مسلحون عبده يوسف فيصل وحبيب الياس عيسى وشقيقه جوزف ووديع شكري يزبك من سكان المريجة ثم أطلقوهم بعد تدخل ابناء المحلة وضباط الارتباط.

ونقل الارتباط الى اوتيل ديو شكري خليل ابو ديوان الذي كان مخطوفا لاصابته بطلقين ناريين في بطنه من قبل خاطفيه وفارق الحياة، ونقلت جثة القتيل الى حمانا حيث شيعت وسط اطلاق النار.

الغاء المبادلة

وقال مصدر مسؤول في لجنة الارتباط المركزية انه لم تسجل امس سوى ٤ حوادث خطف وان اللجنة عالجت اكثر من ٢٠ حالة وتمكنت من اعادة الكثير من المخطوفين بينهم موظف الامن العام باخوس ضاهر والتلميذ الاحتياطي مرسيل ضاهر وانها كانت حتى ساعة متقدمة من المساء تعالج مسألة اعادة ريمون ضاهر والد مرسيل الذي عرف مكان وجوده. وقال مسؤول ان الاوامر التي صدرت عن لجنة التنسيق العليا تقضي بوجوب اعادة المخطوفين من دون البحث في مسألة المبادلة "لان الخطف جريمة لا يجوز ان يتلبس بها الناس ويعتبروها وسيلة لمعاقبة جريمة مماثلة".

وعكف احد كبار ضباط الجيش المفصول الى لجنة الارتباط على اجراء جردة كاملة للمخطوفين في ايام ١٤ و١٥ و١٦ تشرين الثاني لمعرفة من منهم عاد ومن منهم لا يزال مفقودا لان كثيرين خطفوا واعيدوا ولم تبلغ اللجنة عن عودتهم.

وتوفي امس في مستشفى ماريوسف الجريح هاغوب ارتين زكريان الذي احضر الى المستشفى يوم ١١ تشرين لاصابته بطلق في رأسه.

المحامي قباني رئيسا لجمعية متخرجي المقاصد

جاءنا من جمعية متخرجي المقاصد الآتي:

"فازت بالتزكية الهيئة الادارية لجمعية متخرجي المقاصد وهي ضمت في عضويتها في هذه الظروف التي تمر بها البلاد ثلاثة من الرؤساء السابقين هم: الدكتور سهيل ادريس والدكتور نجيب قرانوح والمحامي عزت حرب. اما الهيئة فتشكلت على النحو الآتي:

المحامي عبد العزيز قباني رئيساً، الدكتور نجيب قرانوح نائبا للرئيس، سعد الدين المدلل امينا للسر، الدكتور فؤاد سروجي امينا للصندوق، منير منيمنة مديرا للادارة، الدكتور سهيل ادريس مسؤولا عن لجنة الثقافة والدراسة، المحامي عزت حرب مسؤولا عن لجنة الاعلام ومعه المحامي سامي الشعار والدكتور اسامة فاخوري. اما لجنة بناء النادي فقد اختير لها كل من المهندس محمد ستيتيه والدكتور المهندس سعيد الجزائري واحمد اللبان".

دفعة جديدة من متضرري الحوادث
السطو على مكتب متعهد صحف

تتابع قيادة قوى الامن وضع لوائح بالمحلات التي تعرضت للسرقة وتواصل تلقي الشكاوى من المواطنين الذين نهبت محلاتهم او منازلهم. وامس اعدت اللائحة الآتية:

● من المحلات التي نهبت في طريق الشام:
١ – محل احمد محمد كرتيب وقدرت الاضرار بـ٧٠ الف ليرة.
٢ – محل محمد مكي، ١٢٥ الف ليرة.
٣ – معمل انطوان وديع فرح، ١٨٥ الف ليرة.

● في محلة ميناء الحصن:
١ – عيادة الدكتور نضال علي الحلبي ومنزله وقدرت الاضرار بـ٦٥ الف ليرة.
٢ – منزل سيمون ميساك عديديان، ٦٥ الف ليرة.
٣ – مكاتب شركة فولسفاغن لصاحبها فؤاد ابو جوده حيث استولى اللصوص على تسع سيارات ثمنها ٩٥ الف ليرة.
٤ – منزل بازيل ارسين رشنكوف، ١٩٠ الف ليرة.
٥ – منزل فؤاد امل أيليا، ١٠٠ الف ليرة.
٦ – منزل هاغوب اشكريان سرق واحرق وبلغت الاضرار ٣٠٠ الف ليرة.

وادعى خليل محمود نحال ان مجهولين اقدموا على سرقة واحراق محله في شارع المعرض بالقرب من الجامع العمري الكبير وقدر الاضرار بـ٥٠٠ الف ليرة.

وشكا علي محمد بردقاني من ان محله في شارع المعرض بالقرب من الجامع العمري الكبير تعرض للسرقة والنهب وقدر الاضرار بـ١٠٠ الف ليرة.

وفي شارع بشاره الخوري قبض رجال الامن على حسن محمد امين (٢٠ عاما) وحسين علي قبيسي (٣٩ عاما) فيما كانا يسرقان مع ثلاثة آخرين محل برادات ادميرال بواسطة شاحنة كبيرة اوقفوها امام المحل ونقلوا اليها برادات وغسالات وافران غاز. صودرت الشاحنة وتمكن رفاق حسن من الهرب. وبالتحقيق معه اعترف بانه الف عصابة للسرقة مع رفاقه الذين اعطى اسماءهم. وقال انه سبق لهم ان اقترفوا سرقات عدة من اماكن مختلفة.

وادعى حسين علي الشيخ ان اربعة مسلحين تصدوا له في شارع الارز وسلبوه ٣٨ الف دولار اميركي وخاتم الماس.

وأدعى متعهد الصحف خضر نحاس انه وجد مكتبه في ساحة الشهداء مفتوحا وسرق من أدراجه مبلغ الفي ليرة وبعثرت الاوراق والمحتويات، وكسر اللصوص خزنة الحديد ولم يجدوا فيها شيئا، وقال خضر نحاس انه سحب منها صباح السبت مبلغ ٧٥ الف ليرة.

قوات "ناصر" تؤمن التعليم في مدارس بيروتية

اعلن التنظيم الناصري في لبنان – قوات "ناصر" افتتاح صفوف للاقسام الابتدائية والمتوسطة والثانوية بفرعيها الانكليزي والفرنسي في المدارس الرسمية في المناطق الآتية:

شارع حمد، محلة العرب، الخندق الغميق، رأس النبع، البسطة الفوقا.

وسيقوم المعلمون والمعلمات من اعضاء التنظيم بالتدريس حسب البرامج المقررة.

وقال التنظيم ان على الراغبين مراجعة المسؤولين في مراكز قوات "ناصر" في المناطق المذكورة.

مفقود

فقد ممتاز الصريف (عمره ٦٠ عاما) منذ يوم الاربعاء ١٩٧٥/١١/١٢ مع سيارته الفيات ١١٠٠ رقمها ٤٠٣١٨. الرجاء ممن يعلم عنه شيئا الاتصال بالهاتف ٣١٥٨٧٢ أو ٣١٢٦٥٥ وله مكافأة.

التنظيم الناصري: معلوف مكلف نسف فرعنا في طرابلس

اذاع امس التنظيم الناصري – اتحاد قوى الشعب العامل بيانا قال فيه ان اسكندر نقولا معلوف الذي اعتقل يوم السبت في طرابلس هو كتائبي وكان ينوي – استنادا الى التحقيق، كما يقول البيان – نسف مكتب فرع التنظيم الناصري في طرابلس "بغية فرض مناخ الارهاب على الناصريين والوطنيين" في المدينة.

الصاعقة تستنكر الإرهاب والعنف وتطلب الأتصال بها لكشف المرتكبين

جاءنا من قيادة طلائع حرب التحرير الشعبية – قوات الصاعقة البيان الآتي:

"دأبت بعض العناصر التي تقوم باعمال ارهابية او فوضوية كالسرقة والنهب والخطف وما الى ذلك الى ادعاء الانتماء الى الصاعقة محاولة استغلال اسم المنظمة لتغطية جرائمها او الى ايهام اصحاب العلاقة ان من ارتكبوا هذه الجرائم ينتمون الى الصاعقة بقصد التضليل وابعاد الظنون عن الفاعلين الحقيقيين.

انما نؤكد هنا مجددا لجميع المواطنين موقف المنظمة الثابت والحازم والمبدئي من استنكار كل اشكال الارهاب والعنف الفردي وكل اصناف الاعتداء على المواطنين المدنيين وممتلكاتهم ونشير الى ان عناصرنا كانوا دوما يسجلون اعلى مستوى من الانضباط والالتزام الواعي بالاستراتيجية العامة للثورة وقراراتها السياسية: كما نذكر بأنه كان لمنظمتنا دوما الدور الاكبر في مقاومة هذه الاعمال الفوضوية وقمعها وملاحقة فاعليها وكان لها فضل كبير وجهد واضح ملموس للجميع في تحرير اكبر عدد من المواطنين الذين تعرضوا للخطف او الاعتقال وفي رد حقوق من تعرضوا للسلب واننا اليوم اذ ننبه المواطنين كافة الى مخاطر الاستغلال المشبوهة لاسم المنظمة تأمل من كل من يتعرض لاي حادث على ايدي اية عناصر سواء زعمت الانتماء الى منظمتنا ام لم تفعل ان يبادر الى الاتصال بقيادة المنظمة للابلاغ عن الوقائع التي يشاهدها او المعلومات التي يجمعها مع فروع كشف مصادر هذه المعلومات وذلك على الارقام الآتية: ٣٠٣٦[illegible] و٣٠٤٤٥٣ و٣١١١٦٧ و٣٠٧٩٩٢ و[illegible]. قيادة المنظمة بذلك تضع نفسها في خدمة كل ما من شأنه ان يشيع الهدوء في البلاد ويشيع الطمأنينة في النفوس ويحمي المواطنين من اي اعتداء او احتجاز ونأمل في ان نجد من جميع المواطنين الشرفاء التفهم التام والتعاون اللازم من اجل قطع دابر الفوضى والارهاب واعادة الحياة الطبيعية بصورة كاملة الى جميع انحاء البلاد.

عاشت فلسطين حرة عربية

قيادة منظمة لبنان – قوات الصاعقة

رواية "النمور" لمقتل الاسمر

تلقينا من "كتيبة النمور" ايضاحا لتقرير قوى الامن ولتصريح الناطق العسكري حول مقتل شوقي الاسمر جاء فيه الآتي:

"اولا: ثمة تناقض في البلاغات لجهة التوقيت الزمني لوقوع الحادث.

ثانيا: هناك تناقض لجهة المكان الذي وقع فيه الحادث.

ثالثا: التناقض موجود لجهة اتجاه سيارة القتيل والجريحين".

وروى البيان الحادث كالآتي:

"بينما كانت السيارة التي تعرضت للحادث وهي تابعة لكتيبة النمور متوجهة بأمر حزبي وفيها ثلاثة عناصر مفصولة من مركز الحدث الى مركز الكتيبة قرب السيار فوجئت برصاص غزير يطلق على السيارة ومن فيها من الوراء ومن دون سابق انذار بينما كانت في محاذاة مستشفى الدكتور سعيد مما ادى الى استشهاد أحد العناصر المرحوم شوقي الاسمر وجرح الآخرين علما ان العناصر الثلاثة كانت عزلاء تطبيقا للاوامر الرسمية".

الذكرى الخامسة للحركة التصحيحية في سوريا

قيادة البعث: نرفض اتفاقاً مشابهاً لاتفاق سيناء
الايوبي: سنستمر في حمل مسؤولياتنا لاسقاط الاتفاق

دمشق - سانا، رويتر - اعلنت القيادة القومية لحزب البعث العربي الاشتراكي رفض سوريا عقد اتفاق مماثل لاتفاق سيناء.

جاء ذلك في بيان اصدرته القيادة القومية امس في الذكرى الخامسة للحركة التصحيحية التي تولى فيها الرئيس حافظ الاسد الحكم.

وقال البيان: "لقد ساهمت نضالات الحزب ومبادراته وتحركاته بعد حرب تشرين في تحقيق انجازات جماهيرية واساسية في الساحة العربية، ان تحركات الحزب والقطر العربي السوري ودورهما بقيادة الرفيق الامين العام وتوجيهه في قمة الرباط والقمة الرباعية في الجزائر ومؤتمرات القمة الافريقية ومؤتمر عدم الانحياز والمبادرة بطرح الوحدة النضالية السورية - الفلسطينية وغيرها من المبادرات على الصعيدين العربي والدولي قد ساهمت بقسط وافر في عرقلة المؤامرات الصهيونية الامبريالية وفي تثبيت الشخصية والحقوق الوطنية للشعب العربي الفلسطيني وتعزيز صموده وكفاحه في الساحة العربية والدولية، ويأتي في مقدمتها قرار هيئة الامم المتحدة التاريخي "رقم ٣٢٣٦ للعام ١٩٧٤ الذي تضمن اعترافا بالحقوق الوطنية للشعب العربي الفلسطيني وبكفاحه العادل، كذلك الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية ممثلا وحيدا للشعب العربي الفلسطيني واعطائها عضوية المراقب في المنظمة الدولية. كما ان قرارات الامم المتحدة الاخيرة بالتأكيد على حقوق الشعب العربي الفلسطيني واعطائه كامل الحق في تمثيل قضيته في مختلف المحافل الدولية وفي اعتبار الصهيونية حركة عنصرية، كل هذه القرارات تعتبر في حق انتصارات للقضية العربية على درب تشرين الخالد.

احداث لبنان

كما ادت مبادرات الحزب والسلطة الثورية في القطر العربي السوري، اثر توقيع الاتفاق المصري - الاسرائيلي النكسة، الى تحجيم خطر هذا الاتفاق واسقاط محاولات الايحاء بامكان التعايش مع العدو وتغيير طبيعة الصراع التصادمي الوجودي بين الامة العربية والصهيونية العالمية. لهذا كله، وبمقدار ما نحققه من انتصارات، تشتد الهجمة الصهيونية الامبريالية لمواجهة انتصاراتنا ومحاصرة جهود القطر ومبادراته وخلق المصاعب في طريقه، وهي في ذلك تغير من اساليبها وتحاول توسيع دائرة عملها الى ارجاء الساحة العربية كلها مستهدفة تشتيت الطاقات العربية والاستهتار بكفاح الشعب العربي وضرب المواقع النضالية التي قامت على أساسها حرب تشرين وتفتيت التضامن العربي.

ان جر النظام المصري الى اتفاق مع العدو الصهيوني يمثل في جوهره اعترافا بهذا العدو واخراجا لمصر العربية وقواتها المسلحة الباسلة من معركة العرب القومية والسماح لوجود اميركي في منطقة الصراع، كذلك الاحداث الدامية والمؤسفة التي تكمن خلف اثارتها وتخطط لها الصهيونية والامبريالية وعملاؤها في القطر اللبناني الشقيق، والمحاولات المشبوهة التي تبذلها الصهيونية والامبريالية والنظام المصري للتشكيك في مواقف حزبنا وسلطته الثورية في القطر العربي السوري والايحاء باننا على ابواب عقد اتفاق مماثل او شبيه بالاتفاق المصري - الاسرائيلي الاميركي على رغم اعلاننا موقفنا اكثر من مرة ورفضنا المطلق له في اكثر من مناسبة لتناقضه مع الاستراتيجية العربية - الثورية، ان كل هذه المحاولات وصنوف التآمر لا بد ان تتكسر على الصخرة الصلبة لنضال شعبنا ووعي جماهير امتنا وثقتها في نفسها وفي عدالة قضيتها".

اسقاط الاتفاق

وفي هذه المناسبة احتفل في اللاذقية امس بتسيير اول خط حديدي حديث للشحن ونقل الركاب يربط مدينة اللاذقية ببلدة القامشلي في شمال شرق سوريا على حدود العراق وبالتالي باقطار الخليج العربي وايران. وتولى السيد محمود الايوبي رئيس الوزراء نيابة عن الرئيس حافظ الاسد قص الشريط الحريري ايذانا ببدء العمال على هذا الخط.

والقى الايوبي كلمة قال فيها: "ان تراجع احد الاقطار العربية وغدره باخوة السلاح لن يوهن سوريا او يرغمها على الانحراف، وان سوريا ستواصل نضالها وستستمر في حمل مسؤولياتها لاسقاط اتفاق سيناء".

واشار الى التضامن العربي وقال ان هذا التضامن يجب ان يكون في سبيل التحرير.

غروميكو قريبا في القاهرة

القاهرة - واع - ذكرت مجلة "روز اليوسف" ان السيد اندريه غروميكو وزير الخارجية السوفياتي سيزور القاهرة قريبا. وقالت ان اتصالات على مستوى عال ستجري بين مصر والاتحاد السوفياتي وان الوزير السوفياتي يحمل اقتراحات "ايجابية" حول القضايا المعلقة بين البلدين.

والمعروف ان وفدا سوفياتيا برئاسة وزير التجارة سيصل الى القاهرة الاسبوع المقبل للبحث في موضوع اعادة جدولة الديون السوفياتية.

ابو اللطف في باريس:

تبني اميركا نظريات اسرائيل لا يمكن ان يخدم السلام

صرح ابو اللطف رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية ان امل منظمة التحرير "كبير" في ان سوريا لن تقبل اتفاقا في الجولان مشابها لاتفاق سيناء.

وجاء ذلك في مقابلة اجرتها مع ابو اللطف في باريس اذاعة مونتي كارلو ووزعت نصها وكالة الانباء الفلسطينية "وفا".

وقال: "ان سوريا اعلنت موقفا واضحا، فهي ترفض مثل هذا الاتفاق ونصوصه. لانه لا يعبر مطلقا عن الطموحات العربية، بل يعكس في حقيقة الامر تنازلا عن بعض الحقوق. وهذا هو الرأي الفلسطيني اولا في هذا الاتفاق".

وعن احداث لبنان قال ابو اللطف ان "قوى اجنبية تتدخل في لبنان" واوضح ان الولايات المتحدة تلعب دورا في لبنان.

ووصف العلاقات بين منظمة التحرير وفرنسا بانها "طيبة".

وفي مقابلة مع "وكالة الصحافة الفرنسية" في باريس قال ابو اللطف ان القرارات الثلاثة التي تبنتها الجمعية العمومية للامم المتحدة اخيرا تشكل "نصرا كبيرا" للثورة الفلسطينية.

وسئل عن الموقف الاميركي في الجمعية العمومية فاجاب: "ان التبني غير المشروط للنظريات الاسرائيلية لا يمكن، في شكل من الاشكال، ان يخدم السلام. ان دولة كبرى كالولايات المتحدة لا يمكن ان تتهرب الى هذا الحد من مسؤولياتها الدولية من دون ان تفقد من نفوذها وتنتهي في العزلة".

أسف عراقي لقرار الكويت خفض أسعار نفطها

بغداد - ومن‌ف، واع - ابدى العراق امس اسفه للقرار الذي اتخذته الكويت بخفض اسعار نفطها "وذلك في شكل يتعارض مع القرارات التي اتخذها بالاجماع وزراء منظمة البلدان المصدرة للنفط".

واتهمت مذكرة سلمتها الحكومة العراقية الى السفير الكويتي في بغداد الكويت بانها "خفضت اسعار نفطها بقرار منفرد في وقت تتعرض وحدة منظمة "اوبيك" لهجوم منظم ومنسق تقوم به جهات عدة ويهدف الى تحطيم هيكل الاسعار والقضاء على الـ"اوبيك" وعلى علاقات التضامن القائمة بين دولها للدفاع عن مصالحها المشروعة".

واعربت الحكومة العراقية في بيانها عن املها في ان تتدارك الحكومة الكويتية الموقف وتحول دون تدهوره "عن طريق تجميد اجراءاتها المذكورة الى حين التوصل الى قرار جماعي في اطار منظمة الـ"اوبيك"".

واكد البيان ان الاجراء الكويتي ذو ابعاد خطيرة "من حيث تأثيره على هيكل اسعار النفط في السوق العالمية ومخالفته قرار "اوبيك" القاضي بزيادة الاسعار بنسبة ١٠ في المئة وتأثيره على اسعار النفط العراقي المصدر من موانىء الخليج العربي".

ابوظبي: اجتماع عربي تمهيداً للحوار مع اوروبا

أبو ظبي - اش‌ا - بدأت امس في ابو ظبي الجلسات العربية للحوار العربي - الاوروبي لوضع استراتيجية عربية لهذا الحوار والتمهيد للاجتماع المشترك الذي سيعقد بين الجانبين على مستوى الخبراء والفنيين السبت المقبل في ابو ظبي.

وبدأت جلسة أمس بكلمة للسيد محمود رياض الامين العام لجامعة الدول العربية وضع فيها تنظيما للحوار العربي - الاوروبي منذ بدايته في أيار الماضي الى الآن وركز رياض على التوصيات الصادرة عن الجولة الثانية للحوار التي عقدت في روما في تموز الماضي وفي مقدمها انشاء جهاز في كل دولة عربية مختص بالحوار.

تصور الجامعة

ثم قدم الامين العام تصور الجامعة للمرحلة المقبلة من الحوار وكيفية متابعته، خصوصا ما يتعلق بتشكيل مجموعات متخصصة متفرعة عن اللجان الاساسية السبع للحوار.

وصرح رياض عقب الاجتماع أنه "آن الاوان لان يخرج الحوار من مجال المناقشة الى مجال التنفيذ وهذا الامر يحتاج الى مزيد من التخصص. لذلك انتهت الجامعة العربية ومنظماتها المتخصصة بالتعاون مع الدول العربية من اعداد عدد من المشاريع في مجالات الصناعة والزراعة لعرضها على اللجنة العربية للحوار في هذه الاجتماعات".

واضاف انه يرى "انّ الاطار الاقتصادي للحوار لا يمكن فصله عن الاطار السياسي لذلك فان الجامعة العربية تجري حاليا اتصالات مع الجانب الاوروبي من اجل عقد اجتماع للجنة العامة للحوار العربي - الاوروبي في اقرب وقت ممكن لوضع الاساس السياسي للحوار".

سنغور: الدولة الفلسطينية شرط ضروري للتعايش

القاهرة - ومن‌ف - اعلن الرئيس انور السادات في مأدبة عشاء اقامها تكريما للرئيس السنغالي ليوبولد سنغور "ان مواقف السنغال المؤيدة للحقوق العربية وخصوصا تلك التي اتخذتموها من اجل انسحاب اسرائيل من كل الاراضي العربية المحتلة وتأمين الحقوق الوطنية المشروعة للشعب الفلسطيني ستكون دائما موضع اعتبار وتقدير من جانب الشعب المصري والامة العربية باسرها".

ومعروف ان سنغور يزور مصر حاليا في نطاق جولة له في المنطقة.

ورد الرئيس السنغالي بكلمة جاء فيها: "ان السنغال تتابع باهتمام الجهود التي تبذلها مصر للتوصل الى سلام عادل ودائم في منطقة الشرق الاوسط التي تواجه حالة عداء تهدد بالانفجار، بين فرعين من الشعب السامي الواحد".

واضاف: "ان بلادي دعمت المطالب الشرعية للعرب عموما، وللفلسطينيين خصوصا، اذ ان الاعتراف بحق اقامة دولة عربية في فلسطين شرط ضروري للتوصل الى تعايش سلمي لكل الاطراف المعنية في الشرق الاوسط".

القدس: بدأت اسرائيل تطبيق الاجراءات الامنية

القدس - ومن‌ف، رويتر - بدأت السلطات الاسرائيلية امس تطبيق اجراءات امن شديدة في مدينة القدس نتيجة حادث القنبلة الذي وقع الخميس الماضي في ساحة صهيون وادى الى مقتل ٦ اشخاص.

وتقرر ان ترابط في الساحة في صورة دائمة وحدة من رجال الشرطة وان يخضع كل من يريد الانتقال من القطاع الشرقي في المدينة الى القطاع الغربي فيها لتفتيش دقيق. ودعا وزير الشرطة شلومو هليل الاسرائيليين المقيمين في القدس الى المزيد من الحذر والى الانخراط في الحرس المدني ومساعدة رجال الشرطة في مهمتهم.

على صعيد آخر قالت الشرطة ان التحقيق ما يزال مستمرا لمعرفة المسؤولين عن الانفجارين اللذين وقعا في بلدتي البيرة ورام الله يوم السبت. واضافت ان عشرات من السكان العرب اوقفوا لاستجوابهم.

وذكرت الصحف الاسرائيلية ان الحاكم العسكري الاسرائيلي يفكر في اتخاذ عقوبات في حق سكان البلدتين. وقالت "معاريف" ان العمليات الفدائية التي وقعت في الايام الماضية نفذتها شبكة واحدة.

من جهة اخرى قال شمعون بيريز وزير الدفاع الاسرائيلي مساء السبت ان القوة والتظاهرات لن تحل مشاكل الضفة الغربية.

وكان بيريز يرد بذلك على التظاهرات والتحركات التي يقوم بها سكان الضفة ردا على خطة اسرائيلية تهدف الى اعطائهم نوعا من الحكم الذاتي. واضاف: "ان الحكم المحلي المقترح لا يرتبط في الضرورة بحل دائم للضفة الغربية. واذا ما تم الوصول الى حل فان الحكم المحلي لن يكون عقبة".

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

الدكتور الياس جرجس صفير

المدير في وزارة الصحة سابقا والمدير السابق لمستشفى بيروت وبعبدا الحكوميين.

يحتفل بالصلاة عن نفسه الساعة الرابعة والنصف بعد ظهر اليوم الاثنين في كنيسة مار روكز في ريفون.

وتقبل التعازي في منزله في القليعات ايام الثلثاء ١٨ والاربعاء ١٩ والخميس ٢٠ تشرين الثاني.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

وردة سليم ابو زيد

(من البصة)

ارملة ساروفيم جدعون ووالدة الدكتور جورج والمهندسين ميشال وانيس وحياة ومرتا ومتيل.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثانية بعد ظهر الثلثاء ١٨ تشرين الثاني في كنيسة القديسين بطرس وبولس للروم الكاثوليك، رأس بيروت، شارع ليون.

تقبل التعازي ايام الاربعاء والخميس والجمعة ١٩ و٢٠ و٢١ تشرين الثاني في منزل الفقيدة، شارع السادات، رأس بيروت، قرب سادات تكسي، ملك ابو حمد وعيتاني.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

توفيق احمد المنلا

والد وفيق وايساع والمرحومين اديب وفائق.

تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ١٧ و١٨ تشرين الثاني في منزل الفقيد، رأس النبع، شارع محمد الحوت، في ملكه قبل الظهر للنساء وبعده للرجال.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

انطوانيت سليم جلخ

ارملة مكتور بسباليس

تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ١٧ و١٨ تشرين الثاني في منزل ولدها غبريال، جديدة المتن، بناية فضول.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

الياس حنا حبيب شبلي

عضو مجلس بلدية ساقية المسك وبحرصاف.

يحتفل بالصلاة عن نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الاثنين في كنيسة سيدة المعونات في ساقية المسك - بكفيا.

تقبل التعازي في منزل الفقيد في ساقية المسك يومي الثلثاء والاربعاء ١٨ و١٩ تشرين الثاني.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

اوجيني جورغاليدس

زوجة يوسف يعقوب اسعيد.

يحتفل بالصلاة عن نفسها في كنيسة سيدة الملائكة في شارع بدارو الساعة الثانية بعد ظهر اليوم الاثنين.

وتقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ١٨ و١٩ تشرين الثاني في منزل الفقيدة في شارع مار نوهرا - فرن الشباك، ملك الدسوقي.

تصادف اليوم الاثنين ١٧ تشرين الثاني ذكرى الثالث على وفاة المرحوم

زكريا أحمد قمبريس

والد سمير وشقيق عبدالحفيظ وعبدالكريم ومحمد بكري وعم فؤاد ورفيق وسامي ووفيق ومختار وعصام وزهير ورياض.

فتتلى آي من الذكر الحكيم بين الساعة ٣ و٥ في منزل الفقيد في برج ابي حيدر بناية برج ابي حيدر الطبقة الرابعة.

اعلانات رسمية

اعــلان

١ - تعلن وزارة الدفاع الوطني - قيادة الجيش، انها قررت استئناف التطوع في الجيش بصفة جندي عادي اعتباراً من تاريخ نشر هذا الاعلان وحتى اشعار آخر.

٢ - يجري التطويع في مراكز قيادات المناطق العسكرية بين الاول والخامس عشر ضمناً من كل شهر كما يأتي:

- منطقة الشمال ثكنة بهجت غانم (طرابلس).
- منطقة جبل لبنان ثكنة شكري غانم (الفياضية).
- منطقة البقاع ثكنة ابو سليمان (أبلح).
- منطقة الجنوب ثكنة محمد زغيب (صيدا).
- على الراغبين أن يتقدموا من مراكز التطوع المبينة اعلاه ضمن المهلة المحددة وفي اثناء الدوام الرسمي.

٣ - يشترط في طالب التطوع ان يكون:

- لبنانياً منذ عشر سنوات على الاقل.
- عمره بين ١٨ و٢٥ سنة على الاكثر.
- قامته ١٧٠ سنتم فما فوق.
- عازباً أو أرمل أو مطلقاً من دون أولاد.
- غير محكوم بجناية أو بجنحة شائنة أو بالحبس لمدة تزيد على ثلاثة اشهر.
- حالته الصحية سليمة.

٤ - المستندات الواجب تقديمها:

٤١ - تذكرة الهوية المدنية عليها الرسم الشمسي ممهوراً بخاتم دائرة النفوس.

٤٢ - اخراج قيد من دائرة النفوس يثبت ان طالب التطوع لبناني منذ عشر سنين على الاقل.

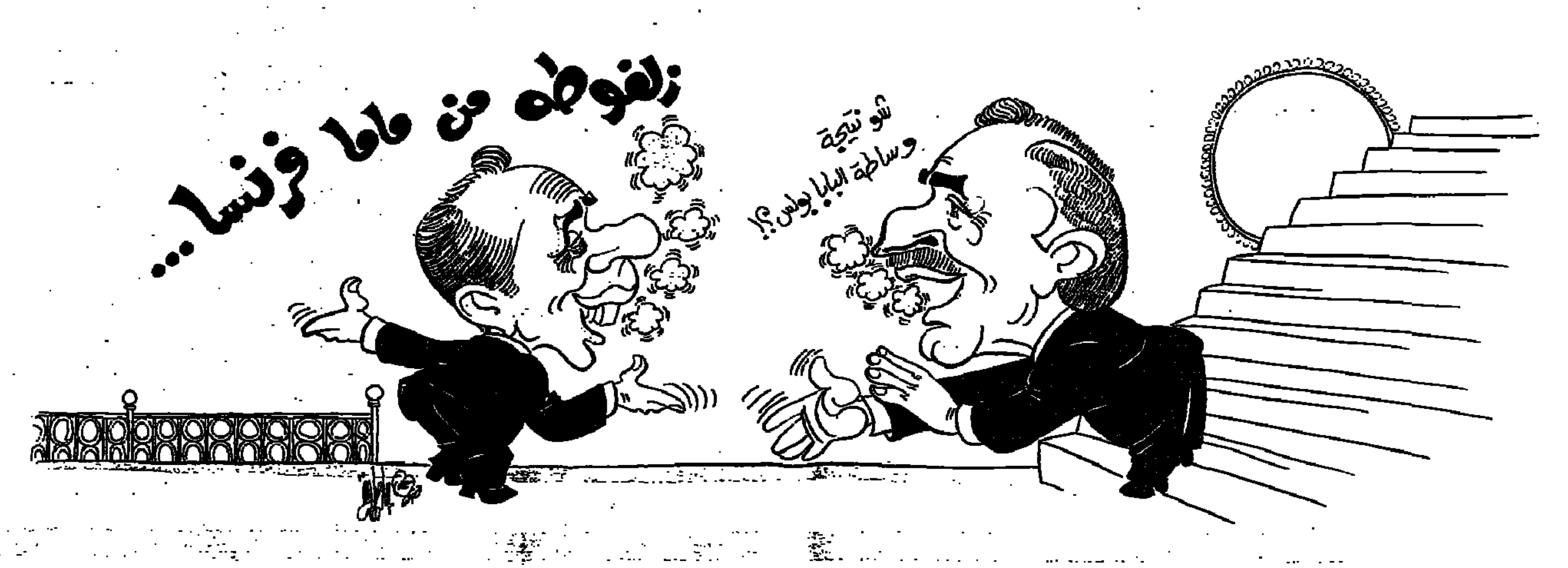
٤٣ - شهادة من مختار محلة الاقامة تثبت ان طالب التطوع عازب. أو أرمل أو مطلق من دون أولاد.

٤٤ - ثلاث صور شمسية قياس ٤×٤ يظهر فيها الرأس مكشوفاً، اثنتان وجهيتان وواحدة جانبية مصدقة من مختار محلة الاقامة.

ملاحظة:

يجب ألا يتعدى تاريخ تنظيم المستندات موضوع الفقرات ٤٢ - ٤٣ الثلاثين يوماً من تاريخ تقديم الطلب.





وقف النار في كفرشيما وتوتر مفاجئ في جل الديب

منطقة حي السلم – كفرشيما كانت الوحيدة التي شهدت سخونة امس اذ استمر اطلاق الرصاص فيها حتى العاشرة ليلا وخفت في الحادية عشرة والنصف حدة التوتر بعد اتفاق على وقف النار وتشكيل لجنة لمراقبة البادىء باطلاق الرصاص واشراف الجيش على جسر كفرشيما.

وقد حدث تطور مفاجىء ليلا في جل الديب وانطلياس بعدما اطلق الرصاص في اتجاه بيت الكتائب في جل الديب فنزلت عناصر من الحزب الى الشارع والاوتوستراد ومفترق انطلياس واقامت حواجز مسلحة لتفتيش المارة والسيارات.

اما مناطق النبعة وسن الفيل والدكوانة وضواحيها فراوحت الحال فيها بين الانفراج والتوتر خصوصا في الليل. واقيمت حواجز سرعان ما ازالتها قوى الامن باستثناء واحد خطف اربعة اشخاص في منطقة الصالومي – نهر بيروت.

ففي السادسة والنصف صباحا حصل اشتباك بين النبعة وسن الفيل ما لبث ان خفت حدته.

وفي السابعة اطلق عيار ناري من رأس الدكوانة في اتجاه غير

وفي الثامنة والنصف قطع مسلحون الطريق في سد البوشرية بدواليب المطاط احتجاجا على استمرار وجود قناص الصالومي واطلاق النار واعادت قوى الامن فتح الطريق.

وفي الثامنة والدقيقة الخامسة والثلاثين اطلقت عيارات نارية من جل الديب في اتجاه غير محدد.

ومنتصف الظهر اقيم حاجز مسلح عند مستديرة رزق الله وازيل بعد ساعة ونصف ساعة.

وخطف حاجز على مفترق جسر الباشا انطوان يونس من بكاسين.

وفي الخامسة والنصف تحركت قوة من مفرزة طوارىء جونيه بعدما وردتها معلومات عن سالبي خليل حنا موسى من عين عار فطاردت سيارة فيات رقمها ٣٠٢٧٧ يعتقد ان لها علاقة بحادث السلب وحجزتها مع سائقها في مركز قوى الامن في جديدة المتن. واستمرت التحقيقات لكشف هوية السالبين الذين كانوا في السيارة.

وفي الساعة ٩،٣٥ استؤنف تبادل اطلاق النار بين سن الفيل وشارع مار الياس في النبعة.

وفي الساعة ١١،٠٥ اطلق رصاص من الدكوانة في اتجاه غير محدد وحصل تبادل للنار لمدة دقيقة بين النبعة وسن الفيل ثم استؤنف باسلحة رشاشة ثقيلة.

ومنتصف الليل سقطت قنبلة يدوية من محلة ضهر الجمل من سن الفيل نحو متراس للكتائب في الصنوبر.

ذكرى الحركة التصحيحية في طرابلس

إشادة بانجازات الحكم السوري ودعوة الى التلاحم لتحقيق الاصلاح

طرابلس – "النهار":

في الذكرى الخامسة للحركة التصحيحية اقامت امس منظمة حزب البعث العربي الاشتراكي مهرجاناً خطابياً في سينما روكسي وسط اجراءات امن مشددة من منظمة الصاعقة.

افتتح المهرجان السيد عبدالله الشهال عن المنظمة فاشاد بانجازات الحركة. وتحدث عن دعم الاتحاد السوفياتي لمسيرة التحرر العربي وسوريا والمقاومة. وتكلم عن اهالي الضنية المحامي حمد الصمد الذي عرض مكاسب حرب تشرين واستنكار المزايدات على الحكم السوري وقال ان "لا هدف لحزب البعث سوى التحرير الكامل".

وتبعه النائب السيد صالح الخير ومما قال:

"نحن اللبنانيين نفاخر بانجازات الحركة التصحيحية وبناء الدولة الحديثة التي تحمل المعول في يد والسلاح في يد". ودعا الاهالي إلى "الوقوف سداً منيعاً ضد كل المؤامرات الاستسلامية". وعزا اسباب الحوادث في لبنان إلى العمل لانهاء الثورة الفلسطينية وحمل الحكام "الذين سلطوا الازلام والمحاسيب على المؤسسات" مسؤولية ذلك وايّد في نهاية كلمته خطوات الرئيس رشيد كرامي الاصلاحية.

وتحدث عن نقابات عمال الشمال السيد عصام الشهال وعن التنظيم الناصري واتحاد قوى الشعب العامل، السيد خليل جمال الدين اللذان اشادا بممارسات سوريا الوحدوية "المتحررة من كل رواسب الانانيات".

والقى كلمة المقاومة الفلسطينية السيد فخري معاري فقال: "ان مجمل خطوات الحركة التصحيحية في كل الاصعدة الداخلية والعربية والدولية تتلاقى عند مسألة تحرير الارض والانسان ومواجهة العدو الصهيوني" وحمل على السياسة المصرية.

وختم المهرجان عضو القيادة القطرية لمنظمة حزب البعث السيد عبدالرحمن عبدالرحمن الذي وصف اتفاق سيناء بانه "خيانة عظمى وطعنة في صميم تضامن الامة العربية". راجع ص ٣ و ٥.

طرابلس: تسجيل طلاب البكالوريا الاولى في البكالوريا الثانية

طرابلس – "النهار":

قررت لجنة التربية في الشمال في بيان اصدرته امس بالاتفاق مع المحافظ: تسجيل جميع طلبة البكالوريا القسم الاول في صفوف البكالوريا القسم الثاني. وقالت انه حين صدور النتائج الرسمية للبكالوريا القسم الاول يتابع الناجحون دراستهم ويعود الراسبون الى صفوفهم السابقة.

وعلى صعيد آخر حصل امس انفجار في محل عمر البكاري وعبدالرزاق فيتروني لبيع المشروبات الروحية: فألحق به أضراراً مادية. ووضعت لجنة الارتباط حراسة على المحل.

وحصر ثلاثة مسلحين الى منزل عصام نحا في محلة باب التبانة وخطفوا خادمته نهى خالد سعدالدين من الميناء وفروا بها الى جهة مجهولة.

القمة الاقتصادية الغربية تنتهي اليوم

خلاف بين فورد وديستان حول الموقف من دول النفط

باريس – وص ف، ي ب – تابع امس رؤساء الدول الغربية الست الكبرى قمتهم الاقتصادية في قصر رامبوييه قرب باريس وسط انباء تقول انهم لن يعودوا اليوم الى بلادهم من دون صدور اعلان يحدد الخطوط العامة التي سيتبعها العالم الغربي لتخطي ازمته الاقتصادية.

وعزز هذا الاعتقاد الذي يتعارض تماما مع توقعات المراقبين لدى بدء الاجتماعات مساء السبت، قول الرئيس فاليري جيسكار ديستان مساء امس "ان الرؤساء الستة قد يتوصلون الى شيء ملموس". وذكرت مصادر مطلعة انه اذا استمر جو التفاؤل مخيما على القمة فسيصدر اعلان مبدئي يحدد الخطوط العريضة بالنسبة الى توجهات السياسة الغربية على الصعيد الاقتصادي والنقدي والتجاري. وبموجب هذا الاعلان الذي يعكف على وضعه وزراء المال: تلتزم الدول الست بالعمل من اجل استقرار النظام النقدي العالمي قدر الامكان، وتفادي الميل نحو اللجوء الى الحماية الاقتصادية، ومكافحة البطالة من دون اهمال عامل التضخم المالي، وتفادي حصول زيادة جديدة في اسعار النفط او المواد الاولية، ومساعدة الدول التي تعاني عجزا في موازناتها.

ويبدو ان الرئيس فورد هو الذي يريد الخروج بمثل هذا الاعلان لكي يبرر للرأي العام الاميركي اشتراكه في القمة. ويشاطره الرأي رئيس الحكومة اليابانية السيد تاكيو ميكي.

وجهتا نظر

ويلاحظ المراقبون ان صدور الاعلان لا يعني ان كل الخلافات القائمة بين الرؤساء فورد وديستان وتاكيو ميكي وهارولد ولسون والدو مورو والمستشار هلموت شميت قد سويت، ذلك ان ثمة وجهتي نظر يعبر عن احداهما الرئيس الفرنسي وعن الاخرى الرئيس الاميركي بالنسبة الى موضوع اساسي هو الطاقة. فالرئيس فورد يفضل خروج الدول الست بقرار موحد حول هذا الموضوع وحول الموقف من دول النفط، بينما يؤيد ديستان عدم قيام جبهة غربية موحدة في وجه دول النفط قبل انعقاد مؤتمر الحوار بين الدول الصناعية والدول النامية الذي موعده الشهر المقبل.

واكد الرئيس الفرنسي موقفه امس حين صرح انه "لن يصدر عن القمة موقف موحد للدول الست بالنسبة الى الطاقة والمواد الاولية وان الامر سيترك الى ما بعد الحوار مع الدول الاخرى المعنية بالموضوع".

قبل ظهر اليوم تنتهي القمة في اجتماع اخير يعقده الرؤساء ويقتصر على تبادل وجهات النظر حول المواضيع التي طرحت.



في العشاء مساء السبت، الى اليسار: المستشار هلموت شميت يتحدث الى الرئيس فاليري ديستان والسيد الدو مورو الى وزير الخارجية البريطاني السيد جيمس كالاهان. والى اليمين: وزير الخارجية الفرنسي السيد جان سوفانيارغ، السيد تاكيو ميكي، الرئيس فورد، السيد هارولد ولسون. (ي ب راديو)

رسالة للملك خالد الى الامة الاسلامية

الرياض – وص ف – اعلن مصدر رسمي امس ان الملك خالد سيوجه يوم الجمعة المقبل رسالة الى الامة الاسلامية. وستنقل الرسالة بواسطة الاذاعة والتلفزيون.

كرامي: متفاهم مع الرئيس على التنفيذ العاجل

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

بـ"تفسير بعض احكام الدستور".

وابرز ما ظهر على هذا الصعيد اعلان النائب ادمون رزق ان حزب الكتائب يعتبر ان مهمة الهيئة الوطنية للحوار، وبالتالي لجنة الاصلاح السياسي المنبثقة منها باتت في حكم المنتهية: بعدما اعيدت القضايا التي انشئت الهيئة من اجل درسها الى مرجعها الدستوري، اي مجلس الوزراء.

وكان العميد ريمون اده قد اعتبر ان رئيس الحكومة انهى مهمة لجنة الحوار، واضاف امس، معلقا على التبدل المفاجىء في موقف حليفه الرئيس كرامي بقوله: "انني مضطر الى القول لاصدقائي المسلمين، ان التقسيم اذا ما تم انما يكون قد تم بارادتهم اومن دون ان يدري بعضهم".

الا ان الرئيس كرامي حرص امس على التأكيد لزائريه ان نتائج جلسة مجلس الوزراء يوم السبت لم تكن "تنفيسا" لمواقفه الاصلاحية، موضحا ان ما تم كان توافقا في الاراء وتوحيدا للمواقف "وانتظروا غدا الاثنين بوادر الترجمة العملية لما اتفق عليه". وقال انه متفاهم مع رئيس الجمهورية على التنفيذ العاجل بحيث تظهر النتائج تباعا.

هيئة الحوار لم تلغ

واكد الرئيس كرامي من جهة اخرى حرصه على استمرار هيئة الحوار في عملها وان ما تم الاتفاق عليه في مجلس الوزراء لا يعني الغاء هذه الهيئة واللجان المنبثقة منها، بل بالعكس ستؤخذ نتائج دراساتها في الاعتبار، وربما دعاها الى الاجتماع قريبا لاعطائها دفعا جديدا "والذين يريدون الغاء هيئة الحوار هم الذين يريدون ان يتهربوا".

وعلى الصعيد النيابي اهتم الرئيس كامل الاسعد أمس في مشاورات مع عدد من النواب، بالعمل على تأمين نصاب للجلسة التي دعا الى عقدها غدا الثلثاء، وبالتالي تأمين جو هادىء للمناقشات بحيث لا تتحول الى مزايدات تعكر الجو.

جلسة الازمة الاقتصادية

ومن قبيل الاستعداد لجلسة مجلس الوزراء اليوم، وهي الجلسة التي تصح تسميتها "جلسة الازمة الاقتصادية": دعي الى حضورها في العاشرة والنصف المدير العام للمال الدكتور خليل سالم وحاكم مصرف لبنان السيد الياس سركيس والمدير العام لمصرف الانماء الدكتور سليم الحص ورئيس مؤسسة النفط الدكتور عصام عاشور ورئيس جمعية مصارف لبنان الشيخ جوزف جعجع ونائب الرئيس الدكتور نعمان الازهري وامين السر السيد جوزف عبده الخوري. ودعي كذلك ثلاثة خبراء اقتصاديين هم الوزير السابق الدكتور الياس سابا والدكتور محمد عطا الله والسيد مروان اسكندر.

وسيتركز البحث في الجلسة على التدابير المالية التي من شأنها تنشيط الوضع الاقتصادي وفقا للخطة التي اوجزها الرئيس كرامي يوم السبت في ثلاثة انواع من التدابير:

اولا – سياسة تسليف طويلة الاجل (مصرف الانماء) ومنح تسهيلات مصرفية (البنك المركزي).

ثانيا – تحويل مصرف الانماء الى بنك اعمال لتمكين الدولة من المساهمة في اطلاق بعض المشاريع الانشائية بحيث تتم المحافظة على مستوى الانفاق.

ثالثا – التعجيل في تنفيذ المشاريع العمرانية والاجتماعية التي تحرك العمالة وتستوعب جزءا من اليد العاملة.

خطة عملية

وينتظر ان يحرص مجلس الوزراء اليوم على عدم اعطاء مناقشاته على هذا الصعيد، طابع الابحاث الاكاديمية، وان يرسم خطة عملية لمعالجة الوضع الاقتصادي والمالي وفقا للخطوط العريضة التي سبق ان درست واقرت في شأنها اختيارات مبدئية، وهو ما كان اعلنه الوزير غسان تويني في الجلسة المشتركة للجان النيابية، يوم الجمعة الفائت، في الوقت الذي كانت الهيئات الاقتصادية والنقابات العمالية تعرضها على رئيس الحكومة الذي كلف لجنة مصغرة من الخبراء درسها واعداد اقتراحات محددة في شأنها لتعرض على مجلس الوزراء اليوم.

فالدهايم يزور المنطقة هذا الاسبوع؟

الامم المتحدة – ي ب – مع اقتراب موعد انتهاء مهمة قوة المراقبة الدولية في الجولان في ٣٠ تشرين الثاني، علم امس ان الامين العام للامم المتحدة الدكتور كورت فالدهايم ينوي القيام بجولة في الشرق الاوسط هذا الاسبوع.

وصرح ناطق رسمي ان فالدهايم لم يتخذ قرارا نهائيا في شأن مثل هذه الجولة، لكنه ينوي عقد المزيد من الاجتماعات مع بعض سفراء دول المنطقة.

وذكرت مصادر ديبلوماسية ان الاتحاد السوفياتي سيؤيد على الارجح جولة لفالدهايم في الشرق الاوسط لخلق توازن للنفوذ الاميركي في المنطقة.

وكان الامين العام للامم المتحدة زار الشرق الاوسط العام الماضي عندما انتهت للمرة الاولى مهمة قوة المراقبة الدولية لفصل القوات في الجولان. وقد طلب من الرئيس حافظ الاسد ان يمدد للقوة ٦ اشهر اخرى.

الفاتيكان ينتقد القرار حول الصهيونية

الفاتيكان – اب – انتقد الكاردينال جوهانس ويليبراندس، احد وجوه الفاتيكان البارزة، قرار الامم المتحدة الذي يعتبر الصهيونية شكلا من اشكال العنصرية وقال انه لا يساعد العدل والسلام في الشرق الاوسط.

وهذا اول تعليق علني من احد رسميي الفاتيكان على قرار الجمعية العمومية للامم المتحدة الذي يدين الصهيونية.

ونشرت البيان الذي ادلى به الكاردينال صحيفة الفاتيكان "اوسرفاتوري رومانو" في عددها الصادر السبت.

وتجنب الكاردينال ادانة قرار الامم المتحدة مباشرة.



طبع من عدد «النهار» الذي صدر يوم ١٧ تشرين الثاني ١٩٧٥
٦٩٥٠٠ نسخة.

الحكومة الاسرائيلية تنتقد شهادة ساوندرز "الفلسطينية" وتعتبر انها متحيزة وفيها أخطاء

القدس – وص ف، ي ب – درس مجلس الوزراء الاسرائيلي في الاجتماع الاسبوعي الذي عقده امس الشهادة التي ادلى بها السيد هارولد ساوندرز نائب مساعد وزير الخارجية الاميركي لشؤون الشرق الاوسط أمام لجنة الشؤون الخارجية في مجلس النواب الاميركي، والتي تحدد سياسة الولايات المتحدة تجاه الفلسطينيين ودورهم في عملية السلام. وكان ساوندرز اعتبر ان الفلسطينيين يشكلون عاملا سياسياً مهماً ولا بد من اشراكهم في المساعي السلمية.

وقال بيان رسمي صدر عن اجتماع مجلس الوزراء الاسرائيلي ان شهادة ساوندرز "متحيزة" وهي تتضمن "اخطاء كثيرة". واضاف البيان ان اسرائيل ستبلغ الولايات المتحدة رسمياً وجهة نظرها تجاه هذه الشهادة "التي اجمع الوزراء على انتقادها".

من جهة اخرى قال البيان ان اسرائيل ابلغت واشنطن موقفها من دعوة الاتحاد السوفياتي الى استئناف أعمال مؤتمر جنيف واشراك منظمة التحرير الفلسطينية فيه. واضاف: "ان الحكومة الاسرائيلية مستعدة في اي وقت للذهاب الى جنيف شرط ان تحضر الجلسة الجديدة الاطراف نفسها التي اشتركت في الاجتماع الاول لمؤتمر جنيف في كانون الاول ١٩٧٣".

وهذا يعني رفض اشراك منظمة التحرير.

وقالت الاذاعة الاسرائيلية ان الدكتور هنري كيسينجر كلف سفير اسرائيل في واشنطن سيمحا دينيتز ان يطمئن حكومته الى ان موقف اميركا من منظمة التحرير لم يتبدل.

الشاه يتسلم رسالة من السادات

طهران – وص ف – استقبل شاه ايران امس السيد حسني مبارك نائب الرئيس المصري الذي سلمه رسالة من الرئيس انور السادات حول نتائج زياراته لفرنسا والولايات المتحدة وبريطانيا وموقف مصر في المرحلة المقبلة.

وقد غادر مبارك طهران في وقت لاحق الى ابو ظبي.

عرفات في ليبيا

وصل الى بنغازي السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية مساء السبت.

وسيجري عرفات محادثات مع المسؤولين الليبيين "تتناول الاوضاع في لبنان كذلك الاوضاع العربية والافريقية" كما قالت وكالة الانباء الفلسطينية "وفا".

امير قطر ينهي زيارته لايران

الشاه وامير قطر لدى اجتماعهما امس. (اب راديو)

طهران – رويتر – غادر الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني امير قطر مدينة طهران امس عائدا الى بلاده بعد زيارة رسمية لايران استغرقت اربعة ايام.

وعقد امير قطر محادثات مع شاه ايران والسيد امير عباس هويدا رئيس الوزراء والسيد عباس علي خلعتبري وزير الخارجية حول القضايا الثنائية والاقليمية والدولية بما في ذلك قضايا منطقتي الخليج والمحيط الهندي وامن منطقة الخليج، مع تشديد خاص على التعاون بين ايران وقطر في كل المجالات.

وكان الشاه والوزراء والقادة العسكريون واعضاء السلك الديبلوماسي في وداع الامير في المطار.

واعرب الامير في بيان له عن شكره وتقديره العميق للاستقبال الذي لقيه مع اعضاء الوفد المرافق له من الشاه وحكومته خلال "زيارة مثمرة".

وقال ان هذه الزيارة "تؤكد اهتمامنا العميق بتعزيز الجهود العربية الاسلامية المشتركة وتعبئة كل القدرات من اجل استعادة الحقوق الشرعية والاراضي المغتصبة".

واضاف: "لقد وفرت لنا الزيارة فرصة حسنة لتبادل وجهات النظر في شأن العلاقات الثنائية بين بلدينا مع اخذ المصالح الاساسية للشعبين في الاعتبار (...) ويسعدني جدا ان المس الاهتمام الكبير الذي تعلقه ايران على القضايا العربية والاسلامية وتصميمها المخلص على استمرار تعاون كل الايدي واستمرار تعاون كل القلوب حتى يضيء المستقبل بشعاع المجد والنصر وحتى يزدهر بلدانا".

الصعود الى اللقاء

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

العالم من الأكثرية المترامي الأطراف. أية حكمة إذاً في إثارة نعرة الأقلية هذه؟ وهل بالإحصاءات العددية نبني الوطن والأنسان والحياة؟ وهل الوطن قسمة اعداد ام جمع اعداد؟ وهل الإنسان رقم أم هو روح وعقل ونفحة من الله؟ وهل الحياة لوائح حسابية أم نهر عطاء؟

***

من الظلم اعتبار الفساد في الدولة وغياب التكافؤ في الفرص والتخلّف في مناطق التخلّف شيئاً آخر غير كونها نتيجة سياسات وثمرة تصرف فئة من السياسيين الذين تعاقبوا على مراكز المسؤولية منذ الاستقلال، فأبقوا التجميد في النفوس قبل أن يبقوه في النصوص. ان كل شيء كان قابلا للتطور لو ان جميع المسؤولين تعاونوا على التطوير، من الدستور الى النظام الى مختلف القوانين. كما انه من الظلم أن ننسى اننا جميعاً متساوون في الخطأ حيال لبنان. بعضنا انتظر ان يُعطى لكي يعطي، وهذا ارتكب خطأ الشك، وبعضنا انتظر سواه ان يبدأ الخطوة الاولى كي يبادله خطوة، وهذا ارتكب خطأ البخل. كذلك من الظلم أخيراً ان ننسى ان الدولة التي بناها رواد الاستقلال لم تنعم باستقلال حقيقي، في الداخل والخارج، (أو أنها لم تعرف ان تبني، ونحن معها لم نعرف، الاستقلال الحقيقي وتصونه مادياً ومعنوياً) حتى يتفتح في ظله المواطن والوطن ذلك التفتح الذي تتنفّس معه الحرية والعدل ملء رئتيهما. فاستقلالنا وُلِد هشّاً ونما مرهقاً بألف عبء وعبء. ونحن جميعاً، من دون استثناء، نتحمّل أوزار هذه الوقائع. والعدل يقضي بأن نتحمل جميعاً مسؤولية تجاوزها لصناعة بلادنا معاً عوض أن نتخاطب وكأننا شعب نصفه ظالم ونصفه مظلوم. هناك أحداث وظروف وقوى ظلمتنا وظلمت حكامنا، وهناك بين الذين تولوا مصائرنا خلال ثلاثين سنة اشخاص ظلمنا أنفسنا عندما جعلناهم مسؤولين عن مصائرنا، لكننا في النتيجة كلنا مظلومون بمقدار او بآخر وكلنا نبحث عن العدل، سواء عدل الخبز ام عدل الروح. واللبنانيون ما كانوا في حاجة الى كل هذا الخراب ولا الى إغتيال وطنهم لكي يدركوا ذلك. انهم كانوا وما زالوا في حاجة فقط الى مَن يعمل على تحقيق العدل، وعلى تحقيق الحرية، وعلى تحقيق التطوير والإصلاح والإزدهار، وعلى تحقيق الأحلام. ليس هناك شخص واحد في لبنان يريد غير ذلك ولو اختلفت وسائل التعبير، ومن الطبيعي ان تختلف. فلماذا نعتبر إختلاف وسائل التعبير سبلا الى الفراق ولا نعتبرها ما هي بالفعل: سبلا الى اللقاء؟

***

ان صرخة واحدة تنطلق من الجميع: الخلاص! الخلاص!

فلنطلبه ولنجعل القادرين يسعون اليه ولنتضامن وراءهم وحولهم كي نعطيهم قوة السنَد وحرارة إيمان الشعب التي تحرق الجليد بيننا وبين الله.

ولنترك الحب يرسم وجوهنا من جديد. لقد رسمها تعب الهموم والحزن، رسمتها ليالي الرعب وايادي الكراهية، فلنتركها لتعب الحب.

اذا رسم الحب وجوهنا فتعبه عليها زينة، وخيال يديه نور من الله. وستصبح وجوهنا أكثر وصولا بعضها الى بعض.

لقد عذّبنا البغض وعذّبنا التباعد. واذا كان لا بد من جراح فلتكن جراح الحب والتلاقي. فهي جراح العافية، ولونها لون الفجر، وهي حنونة كأزهار صغيرة على ضفاف نهر كبير.

وهي مصيرنا الحقيقي.

فنحن لا نريد ان نكره. لقد كان طموحنا ان نعلّم الحب، ان نعلّمه حتى للذين يكرهوننا. وجاءت المحنة. واجبرتنا على أن نكره أنفسنا حين أجبرتنا أن نكره الآخرين. ولكننا سنظل نعلّمهم الحب لا من أجلهم فحسب بل من أجل ان نظل قادرين على أن نحب أنفسنا.

انسي الحاج